



**أساليب مواجهة الضغوط النفسية وعلاقتها بمستوى  
الطموح والتحصيل الدراسي لأبناء غير العاملين  
من طلاب الجامعة**

**إعداد**

**د/ ناجى محمد حسن**

**أستاذ علم النفس التعليمي المساعد**

**كلية التربية بنين بأسسوط جامعة الأزهر**

## أساليب مواجهة الضغوط النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لأبناء غير العاملين من طلاب الجامعة

ناجي محمد حسن

قسم علم النفس التعليمي، كلية التربية بنين بأسيوط، جامعة الأزهر.

البريد الإلكتروني: dr.nagi1963@yahoo.com

المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على أساليب مواجهة الضغوط النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لأبناء غير العاملين من طلاب الجامعة. ولتحقيق هذا الهدف تم طرح التساؤلات التالية: ما المكونات العملية المشتركة بين أساليب مواجهة الضغوط النفسية لأبناء غير العاملين من طلاب الجامعة؟ ما مدى التباين في أساليب مواجهة الضغوط النفسية لأبناء غير العاملين من طلاب الجامعة في الحضر والريف؟ ما إمكانية القدرة التنبؤية لكل من أساليب مواجهة الضغوط النفسية كل على حده بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لأبناء غير العاملين من طلاب الجامعة؟ ما مدى التباين في العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط النفسية كل على حده وكل من مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لأبناء غير العاملين من طلاب الجامعة في الحضر والريف؟ ما مدى تنمية مستوى الطموح والتحصيل الدراسي للأبناء بفعل التأثير المشترك لأساليب مواجهة الضغوط النفسية لأبناء غير العاملين من طلاب الجامعة؟ تم اشتقاق عينة أساسية اشتقاقاً عشوائياً من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية بنين بأسيوط (٢٢٠) طالباً وطبق عليهم اختباري أساليب مواجهة الضغوط النفسية و مستوى الطموح ، وتم استخدام التحليل العائلي واختبار (ت) والانحدار البسيط والارتباط البسيط والمتعدد فأسفرت النتائج عن: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء الحضر وأبناء الريف في أساليب المواجهة باستثناء أسلوب الإسناد الاجتماعي لصالح أبناء الريف. كما نتج أن قيمة (ز) جوهرية ودالة عند مستوى ٠,٠١ في حالة الفرق بين معاملي الارتباط لأسلوب الإسناد الاجتماعي وكل من مستوى الطموح والتحصيل الدراسي بين أبناء الحضر وأبناء الريف.

الكلمات المفتاحية: أساليب مواجهة الضغوط النفسية، مستوى الطموح، التحصيل الدراسي.



---

## **The Relation between treating techniques of psychological stress and ambition levels and Academic achievement among university students of Jobless parents**

**Nagy Mohammed Hasan**

Department of Instructional Psychology, Faculty of Education for Boys (In Assiut), AL- Azhar University.

Email: [dr.nagi1963@yahoo.com](mailto:dr.nagi1963@yahoo.com)

### **Abstract**

This research aims to identify the coping styles psychological stress associated For Students of university with unemployment of parents and their impact on the level of ambition and achievement for the sons and to achieve this goal, we launched these following questions: 1-What are the significant coping styles psychological pressures of the Students of university associated with unemployment parents differences between Students of university in urban and rural areas? 2-How varied is the styles of the psychological pressure of sons which associated with the unemployment of the parents For Students of university? 3-What are the predicative ability of each of methods of psychological pressure associated with the unemployment on each level of ambition and achievement Study with unemployment parents For Students of university? 4-How varied is the relationship between styles of psychological stress associated with unemployment at the level of each of the ambition and achievement of the Students of university in urban and rural areas? 5-What are the level of ambition and achievement of sons getting increase due to the combined effect of the methods of psychological pressure to the face of the Students of university parents ranked unemployment level? Randomly sample was exploratory derivation (100) Students from First year of faculty of Education of boy sat Assiut. (50 Students In urban and 50 Students In rural areas) to ensure from their psychometric efficiency by validity and reliability search tools a basic ample was exploratory derivation (220) students from First year of faculty of Education for boys at Assiut. (102 Students In urban and 118 in rural areas) But they are not from the surveillance sample it was taken into consideration the harmony of the two samples the tools of research were applied. A technique for facing the psychological pressure test and level aspiration test -The use of factor analysis and t test and simple and multi – link which has resulted results for :analysis factorial of coping styles psychological Pressure on the workers, each islands alcamk bigger than one problem workers and self – management and attitude factor officer and society. -results also revealed to there is no difference statistically significant differences between the sons of the urban and rural sons in the facing methods except in the social attribution style for the rural sons. - Results also resulted in significant effect of the five methods of Confrontation on the level of ambition and actual achievement. - The results also resulted in the value of (z) is substantial and function at a level of 0,0 1 in the case of the difference between the coefficients of correlation style, social backing and all of the level of ambition and achievement of the sons of the rural and the sons of the urban.

*Keywords:* coping styles psychological stress, the level of ambition, achievement.

## مقدمة البحث:

يعد عدم العمل أحد المصادر الرئيسة للضغوط الأسرية والمجتمعية بصفة عامة نظراً لما يمثله من كونه مصدراً للتوترات النفسية التي ينجم عنها العديد من الاضطرابات السلوكية مثل: انتشار الظواهر الاجتماعية السلبية في المجتمع ولم نجد وسائل علاجية فعالة تم التوصل إليها للتصدي للضغوط الناجمة عن عدم عمل الآباء؛ للحفاظ على البنى المعرفي والوجداني لأفراد الأسرة وأعضاء المجتمع، كما أن عدم عمل الآباء يولد ضغوطاً على الأبناء الدارسين بصفة خاصة؛ فيؤثر في مستوى طموحاتهم لأنه يقيد التفكير المستقبلي لهم ويعمل على تدهور مستوى تحصيلهم الدراسي لأنه يعوق تلبية متطلبات اكتساب المعرفة.

وهنا يجب التنويه إلى أن الضغط النفسي نوعان:

**الضغط النفسي الإيجابي:** هو عبارة عن التغيرات والتحديات التي تقيد نمو المرء وتطوره وأن هذا النوع من الضغط يحسن من الأداء العام وإعادة التقدير في مواجهة المواقف بكفاءة أعلى بما لا يتعارض مع الآخرين.

**الضغط النفسي السلبي:** هو عبارة عن حالة من الإنهاك ناجمة عن الإنهماك الذي يعرقل نمو المرء وتطوره وأن هذا النوع من الضغط يعوق الأداء الجيد. (البرعاوى، ٢٠٠١، ص٤٢)<sup>١</sup>

والعمل يؤدي دوراً مهماً في مواجهة الضغوط والحفاظ على الاتزان النفسي للشخص وتمتعته بالصحة النفسية إلى الحد الذي جعل العلاج بالعمل يدخل ضمن أساليب العلاج النفسي والتصدي للضغوط حيث إن الضغط النفسي هو حالة نفسية وبدنية وشعورية تنتاب البشر جميعاً بنسب متفاوتة ويختبرها الشخص عندما يشعر بوجود خطر يعرض استقراره أو وجوده المادي الاجتماعي. (دخان والحجار، ٢٠٠٦، ص٧٨)

في حين أن عدم العمل لا يعد مصدر للضغوط فقط بل يؤثر في العلاقات الاجتماعية؛ حيث إنه يزيد من التفكير الاجتماعي ويعمل على انخفاض درجة الاستقرار الأمني وإثارة القلق والاضطراب داخل المجتمع، نظراً لأن الأشخاص الذين لا يعملون أكثر احتمالية للاتجاه نحو السلوك الجانح، كما أنه يؤدي إلى هجرة الكفاءات فحوالي ٧٥% من كفاءات العالم الثالث موجودة في ثلاث دول غنية هي أمريكا وكندا وإنجلترا. (عبد الوهاب، ٢٠١٥)

<sup>١</sup> يتبع الباحث في توثيق المراجع في المتن وفي قائمة المراجع الإصدار السابع من دليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس APA-7

ولذا يجب الاهتمام بأساليب مواجهة الضغوط وخاصة المرتبطة بعدم العمل سواء بالنسبة للأباء، أو الأبناء وقد تختلف ماهية تلك الأساليب باختلاف الأدوار والأهداف بين الآباء والأبناء ليس هذا فحسب بل إن لكل فرد حدود للتوافق في ضوء سماته الوجدانية وقدراته المعرفية ومخزون عمليات التحمل لديه فإن تجاوز الضغوط إمكانات المواجهة تنتهي مرحلة المقاومة ويدخل الفرد مرحلة الاستنزاف الانفعالي لذا يهتم البحث الحالي بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لأبناء غير العاملين وعلاقتها بمستوى الطموح (متغير وجداني) والتحصيل الدراسي (متغير معرفي).

### مشكلة البحث:

مشكلة البحث الحالي نجمت من مصدرين هما:

### المصدر الأول: الإحساس بالمشكلة

حيث تم تناول هذه المشكلة في عام ٢٠١٣/٢٠١٢ وتضمنت أساليب مواجهة الضغوط النفسية المرتبطة بعطالة الآباء وعلاقتها بمتغيرين أحدهما وجداني وهو مستوى الطموح والآخر معرفي وهو التحصيل الدراسي وتم اختيار عينة من طلاب الصف الثالث الثانوي حيث تبين للباحث من معاشته الفعلية مدى معاناة طلاب الشهادة الثانوية وأسره من الضغوط الوجدانية مثل مستوى الطموح الزائد لدى الأبناء والآباء الذي لا يتسق أحيانا مع الامكانيات العقلية للأبناء إضافة إلى الضغوط المادية التي تتطلبها هذه المرحلة بهدف تمكين الأبناء من التحصيل المرتفع لتحقيق رغبة الالتحاق بكلية معينة من كليات القمة مما يحدو بالأسر للانهماك في إعطاء الدروس الخصوصية للأبناء ذات التكلفة المرتفعة. إضافة إلى أنه أثناء إجراء البحث السابق رصد الباحث مجموعة من الملاحظات تتمثل في:

(١) تكرر من غالبية الأبناء والآباء هذا التساؤل: متى تنتهي هذه المرحلة؟

(٢) تبين للباحث بشأن عدم العمل أنه توجد مجموعة من أولياء الأمور لا يعملون ولكن أصحاب دخل ثابت لأنهم في سن المعاش إلا أنهم يعانون من بعض الاضطرابات النفسية الناجمة عن عدم العمل في ظل الوحدة وطبيعة المرحلة العمرية ولربما ينعكس ذلك على الأبناء ومجموعة أخرى لا يعملون إلا أنهم يأخذون مرتبا شهريا من جمعيات خيرية ومجموعة أخرى لا يعملون إلا أنهم لا يرغبون في العمل لأن لهم مصادر دخل من الأبناء أو إيجار للأرض الزراعية المملوكة لهم .

(٣) بشأن الضغوط: الضغوط التي تم رصدها في هذه المرحلة غالبيتها ناجمة من الأعباء المادية للدروس الخصوصية التي يلجأ إليها الأبناء في هذه المرحلة لتحقيق رغباتهم في الالتحاق بكلية معينة.

(٤) الكثير من أولياء الأمور وخاصة في الريف كانوا يرددون أن دورنا تجاه أبنائنا في الإنفاق سينتهي بانتهاء المرحلة الثانوية ليعتمدوا على أنفسهم في المرحلة الجامعية من خلال العمل في الإجازة السنوية.

(٥) الكثير من الطلاب الفقراء يتم مساعدتهم من صناديق خيرية لعائلاتهم علي أمل دخول الطالب كلية من كليات القمة تسمو باسم العائلة وظهر ذلك جليا بالنسبة لطلاب الريف.

أوجد المصدر الأول المتمثل في الاحساس بالمشكلة رغبة ملحة لدى الباحث لإجراء هذا البحث في المرحلة الجامعية حتى يتعرف على الفروق في كل من أساليب مواجهة الضغوط النفسية في المرحلتين الثانوية والجامعية وعلاقتها بكل من مستوى الطموح والتحصيـل الدراسي وخاصة أن طبيعة تحصيل المعرفة في المرحلة الثانوية تختلف عنه في المرحلة الجامعية كما أن الضغوط تتباين في المرحلتين، وأساليب مواجهة الضغوط قد لا يكون الأسلوب الأمثل فيها في جميع الأحوال زيادة الجهد فقد يقتضى الموقف التريث وإعادة التقدير والتركيز على الجوانب الإيجابية للموقف حيث تنقسم أساليب المواجهة إلى نوعين:

- أ- أساليب مواجهة تركز على المشكلة وتهتم بتغيير الموقف المسبب للشعور بالضغوط.
- ب- أساليب مواجهة تركز على الانفعال وتهتم بضبط الانفعالات المرتبطة بالتعرض للضغوط. (شكري، ١٩٩٩، ص ٣٨٨)، وأن الضغوط المرتبطة بعدم العمل تتطلب النوعين من أساليب المواجهة التي تركز على المشكلة بهدف الالتحاق بعمل ليس بالضروري عمل يلبي طموحات الفرد ويناسب مؤهلاته ولكن بتأهيل ذاته لعمل مؤقت مهني، أو فني ويستمر في البحث عن العمل الذي تم تأهيله له حتى يبعد عن شبح ومخاطر عدم العمل ويستطيع القيام بواجباته الشخصية والأسرية والمجتمعية، وأساليب مواجهة تركز على الانفعال لضبط النفس حيث إن الاتزان الانفعالي والتحكم وتقليل وطأة الأحداث من شأنه ضبط الاستجابة الانفعالية، وهذا يساعد على التصدي للمشكلة بعقلانية.

#### المصدر الثاني : تباين نتائج الأبحاث السابقة

تباينت نتائج البحوث السابقة بشأن العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط النفسية ومستوى الطموح، حيث توصل أرام بازك إلى وجود "علاقة ارتباطية دالة بين أساليب مواجهة الضغوط النفسية و مستوى الطموح" (Arambasic,2010, p103). ودعم هذا التوجه ما توصل إليه كل من محمد (٢٠١٣) وخضر (٢٠١٨) وسعد (٢٠١٩) من "وجود علاقة ارتباطية دالة بين اساليب المواجهة ومستوى الطموح واطاف محمد ان التأثير المشترك للاساليب مجتمعة في مستوى الطموح اقوى من تأثيرها بصورة منفردة. (ص٤٣١؛ ص٣٤؛ ص١٠) في حين توصل ماشادو وليما إلى "عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين أساليب مواجهة الضغوط النفسية ومستوى الطموح وتوصلا أيضاً

فى نفس البحث إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين الضغوط ومستوى الطموح فى المدى العمري من (١٠) إلى (٣٠) عاماً بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين الضغوط ومستوى الطموح فى المدى العمري من (٣٠) إلى (٥٠) عاماً. ( Machodo & lima , 2011,p.63)

كما تناقضت نتائج البحوث السابقة بشأن العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط النفسية والتحصيل الدراسي، فتوصل كيث إلى "وجود علاقة ارتباطية دالة بين أساليب مواجهة الضغوط النفسية والتحصيل الدراسي" (Keith, 2011,p.25).

ودعم هذه النتيجة بحث جلال (٢٠١٧) الذي توصل إلى "وجود تأثير دال إحصائياً لأساليب التعامل مع الضغوط النفسية في التحصيل الدراسي" (ص٤٣١). وتوصل Fuente etal.(2020) الي "نفس النتيجة" (p.3602).

فى حين توصل شينق إلى "عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين أساليب مواجهة الضغوط النفسية والتحصيل الدراسي" (Cheung , 2012,p103).

ودعم هذا التوجه ما توصل إليه Ye etal.(2014) من "عدم وجود ارتباط دال بين أساليب مواجهة الضغوط النفسية والتحصيل الدراسي" (p.342). وتوصل بحث Custems etal.(2019) الي "نفس النتائج" (p.375). ومن ثم تثير مشكلة البحث التساؤل الرئيس :

ما الأساليب التى يتبعها أبناء غير العاملين من طلاب الجامعة فى مواجهة الضغوط النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي ؟

#### وتنبثق منه التساؤلات التالية:

(١) ما المكونات العملية المشتركة بين أساليب مواجهة الضغوط النفسية لأبناء غير العاملين من طلاب الجامعة ؟

(٢) ما مدى التباين فى أساليب مواجهة الضغوط النفسية لأبناء غير العاملين من طلاب الجامعة فى الحضر والريف ؟

(٣) ما إمكانية القدرة التنبؤية لكل من أساليب مواجهة الضغوط النفسية كل على حده بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لأبناء غير العاملين من طلاب الجامعة ؟

(٤) ما مدى التباين فى العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط النفسية كل على حده وكل من مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لأبناء غير العاملين من طلاب الجامعة فى الحضر والريف ؟

٥) ما مدى تنمية مستوى الطموح والتحصيل الدراسي للأبناء بفعل التأثير المشترك لأساليب مواجهة الضغوط النفسية لأبناء غير العاملين من طلاب الجامعة؟

#### هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط النفسية وكل من مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لأبناء غير العاملين من طلاب الجامعة والتعرف على الفروق في هذه الأساليب وفقاً للخلفية الثقافية.

#### أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث النظرية في

- ١ - الاهتمام بمشكلة عدم العمل لدورها في عدم استقرار العديد من الأسر المصرية.
- ٢ - تصميم أدوات نفسية لقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية ومستوى الطموح.

#### كما تكمن أهمية البحث التطبيقية في :

- ١ - تدريب غير العاملين من الأباء على أساليب مواجهة الضغوط الفعالة ذات التأثير الإيجابي على مستوى الطموح والتحصيل الدراسي للأبناء.
- ٢ - تطبيق أدوات القياس في مناطق أخرى للتعرف على مدى التماثل في أساليب المواجهة في المناطق المختلفة.
- ٣ - الاستفادة من النتائج في الإرشاد التربوي للأباء والأبناء .

#### حدود البحث: تتمثل حدود البحث في

الحدود البشرية: تم اشتقاق عينة استطلاعية وعينة أساسية من طلاب الفرقة الأولى بالجامعة.

الحدود الجغرافية: أجري البحث بكلية التربية بنين بأسيوط.

الحدود الزمنية: أجري البحث في المدى الزمني من ٢٠١٩/٥/١٣ حتى ٢٠٢٠/١٠/١٥م

#### الإطار النظري للبحث:

#### أولاً: متغيرات البحث:

يعتمد البحث على مجموعة من المتغيرات هي:

#### المتغير الأول: أساليب مواجهة الضغوط النفسية:

طرق المواجهة تمثل إدراك الفرد للمؤثرات الداخلية أو الخارجية الضاغطة ، كما أنها تسهل عملية التكيف مع الضغوط فهي عملية تعلم لبعض الأنماط السلوكية التي تستهدف حل المشكلات أو التقليل من آثارها السلبية ومن أهم طرق مواجهة الضغوط



النفسية تنمية الوعي الذاتى وإدارة الذات والاهتمامات الشخصية خارج نطاق العمل والتدريب على إعادة التقييم والتفسير للضغوط التى يتعرض لها الفرد والابتعاد عن المواقف الضاغطة.

**وستتناول تصنيف كوتن لاستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية. ويشمل :**

- ١- الاستراتيجيات الفسيولوجية التى تتمركز حول المشكلة: وتهدف إلى إضافة بعض التعديلات على أسلوب حياة الفرد.
  - ٢- الاستراتيجيات المعرفية التى تدور حول المشكلة: وتهدف إلى تعديل طريقة إدراك الفرد للمواقف وتعديل طرق التفكير.
  - ٣- الاستراتيجيات السلوكية التى تتمركز حول المشكلة: وتهدف إلى مساعدة الفرد فى وضع بعض التعديلات على طبيعة المواقف الضاغطة.
  - ٤- استراتيجيات فسيولوجية حول الانفعال: وتهدف إلى وصول الفرد إلى إمكانية التعامل السليم مع الإعراض الفسيولوجية.
  - ٥- استراتيجيات سلوكية حول الانفعال: وتهدف إلى تعلم إليه صحيحة لتخفيف حدة الاستجابة للمواقف الصعبة. (غطاس ومجوجة، ٢٠١٢، ص١٦)
- كما نتناول نظرية موس وشيفر لاتساق مضمونها مع البحث الحالى:  
حيث ترى هذه النظرية أن استجابة الفرد للضغوط النفسية تمر بثلاث مراحل

#### **المرحلة الأولى: تتحدد فيها قوة الحدث الضاغط**

تتوقف هذه المرحلة على ثلاثة عوامل:

- أ - الخصائص الشخصية للفرد تتمثل في: انفعالات الفرد ونضجه المعرفى والثقة بالنفس والمعتقدات الدينية والخبرات السابقة.
- ب- خصائص الحدث الضاغط تتمثل فى : نوع الحدث الضاغط وقوته ومدى مواجهة الفرد له و توقع الفرد للحدث الضاغط وإمكانية مواجهة الفرد للحدث الضاغط .
- ج- طبيعة البيئة : تتمثل فى درجة تماسك المجتمع والعلاقات الأسرية ومساندة أفراد المجتمع.

**المرحلة الثانية: تتحدد فيها عملية إدراك الحدث الضاغط وكيفية التوافق****معه**

تتوقف هذه المرحلة على ثلاثة عوامل:

- أ - إدراك الحدث الضاغط : حيث يتسم فى البداية بالغموض ويمثل مشكلة يتعرض لها الفرد ثم تتضح أبعاده مما يساعد على التوافق معه.
- ب - القيام بالأعمال التوافقية مع الحدث الضاغط: ويتم ذلك بالمحافظة على العلاقات الشخصية بين الأفراد الذين يقدموا المساعدة لمواجهة الحدث الضاغط.
- ج - مهارة واستراتيجيات التوافق : تهتم بالتركيز على الحدث الضاغط واكتشاف الأسلوب الملائم للتعامل معه.

**المرحلة الثالثة: تتضمن نتائج الحدث الضاغط وآثاره على الفرد: فهى**

محصلة نهائية لتواصل جميع المكونات السابقة بهدف مواجهة الأحداث الضاغطة وقد تكون المواجهة فى صورة توافق ناجح. (Custems etal., 2019,p.375)

**وتنوعت تعريفات أساليب مواجهة الضغوط النفسية:**

فيرفها روتر بأنها " الطرق أو الوسائل التى يستخدمها الأفراد فى تعاملهم مع الضغوط الواقعة عليهم" (Rutter, 1990).

ويعرفها توما: بأنها "عملية وظيفتها خفض أو أبعاد المنبه الذى يدركه الفرد على أنه مهدد له" ( Toyama , 2002,p.63).

ويعرفها Ye etal.(2014) بأنها "المحاولات التي يبذلها الفرد للتكيف مع الأحداث المهددة له" (p.342).

ويعرفها Shankar etal.(2016) بأنها "الطرق التي يستخدمها الفرد في تعامله مع الضغوط" (p.5). ويعرفها Ye etal.(2019) بأنها "الجهد الذي يبذله الفرد للسيطرة على الضغط" (p.81).

ويعرفها الباحث إجرائياً: أنها الجهود التي يبذلها الفرد لمجابهة أي موقف ضاغط فى ضوء مساندة أسرية اجتماعية وعمليات موجهة نحو المشكلة مثل: الفعل النشط والمبادأة، وإعادة التفسير للموقف، أو عمليات موجهة نحو الانفعال مثل: عزل الذات والتنفيس الانفعالى والانسحاب المعرفي، كما يقيسها اختبار أساليب مواجهة الضغوط النفسية.



## المتغير الثاني: مستوى الطموح

مستوى الطموح له دور مهم فى حياة الفرد والمجتمع حيث إن الفرد الطموح يتسم بالإقدام والتفاؤل والأمل، ولديه المقدرة على التعامل مع الصعاب إلا أن مورجان يرى أن الإفراط فى مستوى الطموح يؤثر سلبياً على السلوك. (Morgan, 1986)

كما أن الطموحات لها دور فى تحقيق السعادة النفسية للفرد، وأن مستوى الطموح يتأثر أثناء تكوينه بعدد من المتغيرات منها: مستوى الذكاء ونوع التعليم وخبرات النجاح وال فشل ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز والعوامل الثقافية والحضارية وفكرة الفرد عن نفسه والاتزان الانفعال ومستوى التوافق النفسى والمستوى الاقتصادى والاجتماعى.

ويعد مستوى الطموح من أهم أبعاد الشخصية لأنه مؤشرا يميز بوضوح بين تعامل الفرد مع نفسه ومع الآخرين ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل للفرد فهو يمثل مستوى التقدم الذى يصل إليه الفرد فى أى مجال من المجالات ، والنجاح يتحدد فى ضوء مستوى الطموح ومعنى ذلك أن الفرد لا يشعر بالنجاح كنتيجة لما أنجزه بل لدرجة تحقيقه لأهدافه وطموحاته.

ومن مظاهر الطموح المظهر المعرفى ويتضمن إدراك الفرد وما يراه صوابا أو خطأ والمظهر الوجدانى ويتضمن مشاعر الفرد ومدى ارتياحه وسروره والمظهر السلوكى ويتضمن الجهود الذاتى الذى يبذله الفرد لتحقيق اهدافه. (الداهرى، ٢٠٠٨)

وسنتناول بعض النظريات عن مستوى الطموح فيما يلى:

١- نظرية القيمة الذاتية للهدف : وضعت إسكالونا Escalona اسس هذه النظرية متمثلا في

١- ميل الفرد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبيا.

ب - ميل الفرد لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة.

ج - وجود فروق كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل المسيطرة عليهم للبحث عن النجاح والابتعاد عن الفشل.

إضافة إلى أن هناك عوامل أخرى تؤثر على مستوى الطموح خبرات الفرد ورغباته وأهدافه وتوقعاته. (عبد الفتاح، ١٩٩٠)

٢- نظرية المجال : أشار كيرت ليفين Kurt levine إلى أنه وجد عوامل عديدة من شأنها أن تعمل كدافع للمتعلم من المجال الكلى أو البيئة مجملها جميعا فيما

يسمى مستوى الطموح الذي يخلق أهداف جديدة للفرد وكلما حقق منها شيئاً طمح في تحقيق شيئاً آخر (الغريب، ١٩٩٠).

كما أشار ليفين إلى أن هناك العديد من القوى دافعة ومؤثرة في مستوى الطموح منها عامل النضج، والقدرة العقلية، والنجاح والفشل، والثواب والعقاب، والقوى الانفعالية، والقوى الاجتماعية والمنافسة.

٣- نظرية تقييم صورة الذات : يرى ستانجر Estanger أن مستوى الطموح من أحسن وسائل قياس الشخصية في وقت الاستجابة وأرجع حاجة الفرد إلى أن ينسب النجاح إلى صورة الذات لتدفعه إلى أن يحدد طموح أعلى من الأداء. (صالح وقحطان، ٢٠١٦، ص ٢٣٣)

#### وتعددت تعريفات مستوى الطموح:

فيعرفه مورجان بأنه "المستوى الذي يضع فيه الفرد أهدافاً معينة" (Morgan, 1986).

ويعرفه فرج طه بأنه "دافع يدفع الفرد للكد والسعي من أجل النجاح في تحقيق هدفه المنشود، وأن ما يصادفه الفرد من نجاح إنما يدعم من مستوى الطموح في حين أن ما يصادفه من فشل قد يعمل على خفض هذا المستوى من الطموح" (طه، ١٩٨٩).

ويعرفه محمد صبرى بأنه "الدرجة التي يحصل عليها الفرد على بعد الطموح والتي يمكن التعبير عنها قياسياً بدرجة التوقع" (صبرى، ٢٠٠٢).

ويعرفه Machado and Lima (2011) هو "المستوى الذي يرغب الفرد في الوصول إليه ويتوقع القدرة على إنجازه" (p.63).

كما يعرفه Oksana and Elena (2015) بأنه "الهدف الذي يسعى الفرد لتحقيقه ويعتقد أنه قادر على الوصول إليه" (p.290).

كما يعرفه فرحان وسعد (٢٠١٩) بأنه رغبة الفرد الشديدة لتحقيق الأهداف التي يصبو إليها.

ويعرفه الباحث إجرياً: بأنه المستوى الذي يضع فيه الفرد أهدافاً معينة وينشد لتحقيقها كما يقيسه اختبار مستوى الطموح.

#### المتغير الثالث: التحصيل الدراسي

يعد مفهوم التحصيل هو الشاغل الأعظم في عملية التعلم إذ يتضمن ما حصله المتعلم من معلومات كما أنه على أساسه يتم تقييم العملية التربوية، فيرى

شاكر قنديل أنه يشير إلى القدرة على أداء متطلبات النجاح المدرسي، وذلك في التحصيل بمعناه العام أو النوعي لمادة دراسية معينة. (طه، ١٩٩٣)

فالتحصيل عبارة عن مراحل متتابعة يمر بها المتعلم للوصول إلى مستوى معين فهو يتضمن المعلومات والمهارات التي يكتسبها، ويقاس عن طريق مؤشر الأداء الدراسي أو الأكاديمي الذي يتم إعداده من قبل المسؤولين عن العملية التعليمية، ويساعد التحصيل الدراسي الطلاب في معرفة مدى تحقيق أهدافهم، فالتحصيل الدراسي إنجاز تعليمي ومؤشر لوصول الطالب إلى مستوى معين من الكفاءة في الدراسة ومدى قدرته في التغلب على الضغوط باستخدام أفضل الطرق لمواجهةها.

ويعرفه أبو حطب وصادق أنه مظهر من مظاهر التعلم المدرسي كما أنه محدد بفاعليته من حيث كونه أكثر اتصالاً بالنواتج المرغوبة أو الأهداف التربوية. (أبو حطب وصادق، ٢٠١٢)

### وتصب النظريات المفسرة للتحصيل في اتجاهين:

الاتجاه الوظيفي: يرى أصحاب هذا الاتجاه أن الاختلاف في مستوى التحصيل لدى التلاميذ يعود إلى قدراتهم من ذكاء وذاكرة كما أنه مرتبط بطموحات وتطلعات التلاميذ وأولياء أمورهم.

الاتجاه الصراعى: يعتمد هذا الاتجاه في مرجعيته على النظرية الماركسية التي ترى أن الصراع بين طبقات المجتمع هو المسئول عن تباين التحصيل الدراسي ويقسم طبقات المجتمع إلى طبقة مسيطرة على التغيير الاجتماعي وطبقة تابعة. (Custms et al., 2019, p.375)

ويعرفه الباحث إجرائياً: بأنه ما يحصل عليه الطالب من درجات في الاختبارات التحصيلية في نهاية الفصل الدراسي.

### ثانياً: بحوث سابقة

يعرض الباحث في هذا الجزء بعض البحوث السابقة التي تم تصنيفها في المحاور الآتية:

**المحور الأول: أساليب مواجهة الضغوط النفسية ومستوى طموح أبناء غير العاملين.**

هدف بحث أندرسون إلى التعرف على أثر برنامج في أساليب مواجهة الضغوط النفسية لأبناء غير العاملين في مستوى الطموح، وتم تطبيقه بصورة جماعية على عينة مكونة من (٨٥) فرداً من أبناء الحضر وأبناء الريف ولوحظ أن هذا البرنامج

أكثر تأثيراً وفعالية في أساليب المواجهة لدى أبناء الريف عنه لدى أبناء الحضر إضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح بعد تطبيق البرنامج الذي استغرق ستة شهور عنه قبل تطبيق البرنامج. ( Andersen,2011,p.248 )

وهدف بحث محمد إلى التعرف على أساليب مواجهة الضغوط النفسية المرتبطة بعطالة الأبناء وعلاقتها بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي للأبناء ولتحقيق هذا الهدف تم اشتقاق عينة أساسية (٢٢٠) طالبا من طلاب الثانوية العامة من الحضر والريف وتم استخدام التحليل العاملي واختبار (ت) والانحدار البسيط والارتباط البسيط والمتعدد فأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أبناء الحضر وأبناء الريف في أساليب المواجهة باستثناء أسلوب الإسناد الاجتماعي لصالح أبناء الريف كما نتج أن قيمة (ز) جوهرياً وداله إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في حالة الفرق بين معاملي الارتباط لأسلوب الإسناد الاجتماعي وكل من مستوى الطموح والتحصيل الدراسي بين أبناء الحضر وأبناء الريف كما لوحظ أن التأثير المشترك لأساليب مواجهة الضغوط النفسية في مستوى الطموح ٠,٥١١ وفي التحصيل الدراسي ٠,٥٩٧. (محمد ، ٢٠١٣ ، ص٤٣١)

وهدف بحث سايبس إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي لمواجهة الضغوط النفسية المرتبطة بعدم العمل للتكيف مع ظروف الحياة الضاغطة، وتم قياس مستوى طموح الأبناء قبل وبعد تطبيق البرنامج وأجري البحث على ٦٧ ولى أمر و١٨ ابناً في المرحلة الابتدائية والإعدادية، وتوصل البحث إلى تحسن مواجهة الضغوط النفسية للأباء والأبناء ومستوى طموح الأبناء بعد تطبيق البرنامج. ( Sabates,2013,p.191 )

كما هدف بحث كلارك إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي في مواجهة الضغوط الناجمة عن عدم العمل وأجري البحث على (٢٠٠) فرد (٨٥) متزوجاً و (١١٥) أعزباً، وتم تطبيق البرنامج وتطبيق اختبارات لقياس مواجهة الضغوط المرتبطة بعدم العمل وقياس كل من مستوى الطموح والاتزان الانفعالي، وبعد تطبيق البرنامج الذي استغرق ثمانية شهور تم قياس مواجهة الضغوط المرتبطة بعدم العمل ومستوى الطموح والاتزان الانفعالي للأبناء فلو حظ تحسن في أساليب مواجهة الضغوط المرتبطة بعدم العمل والاتزان الانفعالي للأبناء إلا أنه لم توجد فروق دالة في مستوى طموح الأبناء بين قبل وبعد تطبيق البرنامج مع العلم أن عدد الأبناء الذي أجري عليهم البحث (٥١) ابناً و(٣٩) ابنة منهم ( ٦٠ ) في الجامعة ٢٠ في المدرسة الثانوية ٨ في المرحلة الإعدادية و٢ في المرحلة الابتدائية. (Clarke , 2013 ,p.113)

وهدف بحث خضرا إلى إيجاد العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط النفسية ومستوى الطموح لدى طالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية للبنات جامعة بغداد وطبقت الباحثة مقياس مستوى الطموح من إعدادها واستخدمت مقياس أساليب مواجهة الضغوط واعتمدت على معامل الارتباط وتحليل التباين في المعالجة

الإحصائية وتوصلت إلى العلاقة الدالة الموجبة بين أساليب مواجهة الضغوط النفسية ومستوى الطموح. (خضر، ٢٠١٨)

وهدف بحث سعد إلى التعرف على العلاقة بين التفاؤل ومستوى الطموح وعلاقتها باستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى طلاب الدراسات العليا بالجامعة

وأجريت الدراسة على عينة (٢٩٢) طالبا (١٣٩ ذكور، ١٥٣ إناث) واعتمدت الدراسة على ثلاثة مقاييس مقياسي التفاؤل ومستوى الطموح من إعداد الباحث ومقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط من إعداد سوسن إبراهيم شلبي وأسماء مبروك توفيق (٢٠٠٧) وتوصلت إلى وجود ارتباط دال موجب بين استراتيجيات المواجهة الإقدامية وكل من التفاؤل ومستوى الطموح. (سعد، ٢٠١٩، ص ١٠)

**المحور الثاني: أساليب مواجهة الضغوط النفسية والتحصيل الدراسي لأبناء غير العاملين.**

هدف بحث روثلندر إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي لمواجهة الضغوط النفسية لأبناء غير العاملين في التحصيل الدراسي، وأجري على عينة مكونة من (٨٢) ولي أمر و (٧٥) ابناً وابنه وتم تطبيق اختبارات لقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية المرتبطة بعدم العمل للأباء والتحصيل الدراسي للأبناء، ف لوحظ وجود فروق دالة إحصائية في أساليب مواجهة الضغوط النفسية المرتبطة بعدم العمل بعد تطبيق البرنامج مما يشير إلى تحسن أساليب المواجهة بعد تطبيق البرنامج، كما وجدت فروق دالة في التحصيل الدراسي للأبناء بعد تطبيق البرنامج. (Rothlander, 2012, p.45)

كماهدف بحث تورمان إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي لمواجهة ضغوط عدم العمل أجري على (١٢٥) فرداً لا يعملون و(٨٧) ابناً وابنة إلا أنه نسبة حضور جلسات البرنامج لم تصل ٦٠% من قبل أفراد العينة، وتم تطبيق اختبارات لقياس أساليب مواجهة ضغوط عدم العمل والتحصيل الدراسي للأبناء قبل وبعد تطبيق البرنامج ف لوحظ عدم وجود فروق دالة إحصائية في كل من أساليب مواجهة ضغوط عدم العمل والتحصيل الدراسي للأبناء قبل وبعد تطبيق البرنامج. (Tormen, 2012, p.92)

في حين هدف بحث سارفاتي إلى التعرف على أثر برنامج لتدعيم أساليب مواجهة الضغوط النفسية لأبناء غير العاملين ومدى انعكاس تأثير هذا البرنامج على التحصيل الدراسي للأبناء وأجري على (٦٥) ولي أمر و(٣٧) ابناً وابنه ف لوحظ تحسن أساليب مواجهة ضغوط عدم العمل للأباء والتحصيل الدراسي للأبناء بدرجة دالة إحصائية بعد تطبيق البرنامج. (Sarfati, 2013, p.145)

أما بحث جلال هدف إلى التعرف على الذكاء الروحي وأساليب مواجهة الضغوط كمنبئات للتحصيل الأكاديمي وأجري على عينة مكونة من (٧٠) طالبة من طالبات كلية التربية تخصص لغة إنجليزية ورياضيات واعتمد البحث على المنهج الوصفي وتم استخدام مقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية فأسفرت النتائج عن وجود تأثير موجب دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١. لأساليب التعامل مع الضغوط النفسية في التحصيل الدراسي. (جلال، ٢٠١٧، ص٣١)

هدف بحث كاستمس وآخرين إلى التعرف على العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط والتحصيل الدراسي وأجريت على عينة تكونت من (٣٣٤) طالب جامعي نسبة ٢٠٪ من أفراد العينة يعملون بجانب الدراسة ، وتم تطبيق مقياس أساليب مواجهة الضغوط وتم أخذ درجات تحصيل عينة البحث واستخدمت معاملات الارتباط فأسفرت النتائج عن أن التحصيل المرتفع ارتبط بضغط بضغط مرتفعة إلا أن الارتباط لم يكن دالاً بين أساليب مواجهة الضغوط والتحصيل الدراسي. (Custms etat., 2019, p.345)

كما هدف بحث فانتى وآخرين إلى التعرف على العلاقة بين كل من أساليب مواجهة الضغوط والعقيدة الذاتية مع التحصيل الدراسي وأجريت على (٦٤٢) طالبا جامعيًا واستخدمت مقاييس لقياس أساليب المواجهة والعقيدة الذاتية والتحصيل الدراسي وأسفرت النتائج عن التأثير الدال الموجب إحصائياً لأساليب مواجهة الضغوط في التحصيل الدراسي. (Fuente etat., 2020, p.3602)

#### تعقيب على بعض البحوث السابقة :

لوحظ من سرد بعض البحوث السابقة أنه بشأن المحور الأول: أساليب مواجهة الضغوط النفسية ومستوى طموح الأبناء أن برنامج أساليب مواجهة الضغوط المرتبطة بعدم عمل الأباء أدى إلى تحسن مستوى طموح الأبناء كما في بحث اندرسون وبحث سايبيتس (٢٠١٣) إضافة إلى ما توصل إليه محمد (٢٠١٣) وخضر (٢٠١٨) وسعد (٢٠١٩) من الارتباط الدال الموجب بين مواجهة الضغوط النفسية ومستوى الطموح ، إلا أنه توصل كلارك (٢٠١٣) من خلال بحثه إلى عدم تأثير برنامج أساليب مواجهة الضغوط لأبناء غير العاملين على مستوى الطموح؛ ولربما يرجع ذلك بسبب اختلاف المرحلة العمرية للأبناء في البحوث التي تم عرضها ، وأن عينة بحث سايبيتس في المرحلة الابتدائية والإعدادية التي يسهل تشكيلها حيث الاعتماد الكلي على الأسرة بعكس بحث كلارك الذي تضمن عينة مختلطة من أربع مراحل تعليمية إضافة إلى أن أغلب أفراد عينته من طلاب الجامعة الذين تم تحديد مستقبلهم من خلال التحاقهم بكليات معينة إضافة إلى أن مستوى الطموح يحتاج إلى مناخ وجداني في الأسرة ترتقي به الأباء هذا المناخ تفتقده الأسر التي تعاني من الوضع الاقتصادي السيء وخاصة الأسر التي ليس لها دخل ثابت وتعيش على الأعمال الحرة؛ مما يجعل المناخ الوجداني سلبياً وتزداد معاناة تلك الأسر من الاكتئاب وسوء التوافق وخاصة إذا كان رب الأسرة فرداً



مؤهلا ويبحث عن عمل ولم يجده ويتفق مع هذا الاتجاه أرام بازك الذي يرى أن مواجهة الضغوط في الأسر التي تعاني من عدم العمل يتسم بالتطرف والابتعاد عن الموضوعية مما يؤثر سلبياً على مستوى طموح الأبناء.

أما بشأن المحور الثاني أساليب مواجهة الضغوط النفسية والتحصيل الدراسي لأبناء غير العاملين فلوحظ تحسن التحصيل الدراسي للأبناء بعد تطبيق برنامج تدريبي لمواجهة الضغوط النفسية المرتبطة بعدم العمل كما في بحث روثلندر (٢٠١٢) وبحث سارفاتي (٢٠١٣) إلا أنه لم يحدث هذا التحسن في بحث تورمان (٢٠٠٢) وقد يرجع ذلك إلى عدم حضور أفراد العينة جلسات البرنامج كاملة حيث نسبة الحضور للبرنامج لم تصل كما ذكر الباحث إلى ٦٠٪ فضلاً عن أن التحصيل الدراسي المتمثل في درجات الطلاب الفعلية يتأثر بدرجة مرتفعة بالضغوط لأن الاختبارات التحصيلية تحتاج للاستيعاب الجيد الذي لا يتحقق إلا بمناخ أسرى مستقر، ويتفق مع ذلك ما توصل إليه شينق (٢٠١٢) من أن تحصيل الأبناء يتأثر بالضغوط الحياتية وكيفية مواجهتها ولا ينمو إلا في وجود أسرة مدركة للقدرات المعرفية والسمات المزاجية لأفرادها إضافة إلى الارتباط الدال الموجب بين أساليب المواجهة والتحصيل الدراسي كما في بحث جلال (٢٠١٧) وبحث فانتني (٢٠٢٠) إلا أن هذا الارتباط لم يكن دالاً في بحث كاستمس لربما يرجع ذلك إلى عمل ٢٠٪ من أفراد العينة بجانب الدراسة، وتجدر الإشارة إلى أن الضغوط الناجمة عن عدم العمل أدت إلى سفر بعض الأباء إلى دول خارجية بهدف العمل مما أدى إلى تدهور في البنى القيمي للأبناء بسبب غياب صورة الأب عن الأسرة أو انتقال داخلي من القرية إلى الحضر التي يتوفر بها فرص عمل أفضل وهذا أثر على التوزيع السكاني بصورة تمثل ضغط اجتماعي؛ ولذا يجب التعرف على أفضل الأساليب لمواجهة الضغوط الناجمة عن عدم العمل.

**فروض البحث:** تتمثل فروض البحث فيما يلي

- ١ - توجد مكونات عاملية مشتركة بين أساليب مواجهة الضغوط النفسية لأبناء غير العاملين من طلاب الجامعة.
- ٢ - توجد فروق جوهرية في أساليب مواجهة الضغوط النفسية بين أبناء غير العاملين من طلاب الجامعة في كل من الحضر والريف.
- ٣ - هناك قدرة تنبؤية لكل من أساليب مواجهة الضغوط النفسية كل على حده بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لأبناء غير العاملين من طلاب الجامعة.
- ٤ - توجد فروق جوهرية في العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط النفسية كل على حده وكل من مستوى الطموح والتحصيل الدراسي بين أبناء غير العاملين من طلاب الجامعة في الحضر والريف.

٥ - يزداد كل من مستوى الطموح والتحصيل الدراسي بفعل التأثير المشترك لأساليب مواجهة الضغوط النفسية لأبناء غير العاملين من طلاب الجامعة.

### الطريقة والإجراءات:

للإجابة عن تساؤلات البحث، أو التحقق من صحة الفروض اتبع الباحث ما يلي:

**أولاً: الطريقة:** سيتم تناول المنهج والعينة والأدوات

### منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن وهو الأكثر ملائمة لطبيعة هذا البحث.

### عينة البحث:

تم اشتقاق عينة استطلاعية عشوائياً من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية بنين بأسيوط لحساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث تمثلت في (١٠٠) طالباً (٥٠ طالباً من أبناء الحضر و٥٠ طالباً من أبناء الريف) متوسط أعمارهم (١٨) سنة و (٥) شهور بانحراف معياري مقداره (١,٣) ووسائل الإعاشة هي المعاش أو الإرث من الأجداد أو أعمال بسيطة غير ثابتة يقوم بها الأبناء بالأجر اليومي أو أعمال تقوم بها الزوجة مثل تربية الطيور.

كما تم اشتقاق عينة أساسية عشوائياً من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية بنين بأسيوط، وتمثلت في (٢٢٠) طالباً (١٠٢ طالباً من أبناء الحضر و١١٨ طالباً من أبناء الريف) متوسط أعمارهم (١٨) سنة و (٩) شهور بانحراف معياري مقداره (١,٧) من أبناء غير العاملين خريجي الجامعة.

**أدوات البحث:** تم إعداد اختبارين من قبل الباحث

اختبار طرق وأساليب مواجهة الضغوط النفسية المرتبطة بعدم العمل

### وصف الاختبار:

تكون الاختبار<sup>١</sup> من (٦٠) فقرة أمام كل فقرة ثلاثة بدائل للاختيار؛ حيث تم اختيار البديل من قبل أفراد العينة دون الاحتياج لتوضيح، وقد مر إعداد الاختبار بعدة خطوات هي:

<sup>١</sup> توجد نسخة قبل التعديل ملحق (١) ونسخة بعد التعديل ملحق (٤)

(١) الاطلاع على بعض ما كتب فى أساليب مواجهة الضغوط النفسية من بحوث وما صمم من أدوات مثل: بحث كويازا الذى توصل إلى أن "أبعاد أساليب مواجهة الضغوط تتمثل فى الأسلوب الموجه نحو المشكلة والأسلوب الموجه نحو الانفعال" (Kobasa,1982, p.10).

وتوصل وليام وآخرين إلى أن "أبعاد أساليب مواجهة الضغوط النفسية تتمثل فى الأسلوب الموجه نحو إدارة الذات والأسلوب الموجه نحو تجنب الموقف الضاغط وارتبط كل من الأسلوبين بالصلافة النفسية للفرد" (William et al.,1992, p.132)

وفى مقياس عمليات تحمل الضغوط صنف عبد الباسط أبعاد عمليات تحمل الضغوط إلى عمليات سلوكية موجهة نحو مصدر المشكلة وعمليات سلوكية موجهة نحو الانفعال وعمليات معرفية متمركزة حول المشكلة وعمليات معرفية متمركزة حول الجوانب الانفعالية (عبد الباسط، ١٩٩٤). وما توصل إليه موسى وشيفرحول أساليب مواجهة الضغوط النفسية من أن الضغوط النفسية تمر بثلاث مراحل: المرحلة الأولى تتحدد منها قوة الحدث الضاغط والمرحلة الثانية تتحدد فيها إدراك الحدث الضاغط وكيفية التوافق معه والمرحلة الثالثة تتحدد من خلال نتائج الحدث الضاغط وأثاره على الفرد.

(٢) تم تقديم استبيان مفتوح لـ (٥٠) طالب من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية بنين بأسويط وطلب من كل منهم أن يذكر - دون أن يكتب اسمه - الأساليب التى يقابل بها الضغوط التى يتعرض لها.

(٣) تم عمل تحليل محتوى لمضمون الاستجابات الخاصة بأفراد العينة التى طبق عليها الاستبيان وأسفر عن أفضل أساليب المواجهة هى: الحل الجذري للمشكلة، ضبط الانفعالات، التأقلم مع المشكلة، المساعدات الاجتماعية، الابتعاد عن الضغوط.

(٤) بناء على ما سبق من خطوات صيغت مجموعة من الفقرات عددها (٦٠) فقرة لتشمل خمسة أبعاد فرعية:

أ- الأسلوب الموجه نحو المشكلة: يعرفه الباحث بأنه الأنشطة الذهنية والسلوكية التى يقوم بها الفرد للتعامل مع مصدر المشكلة ويتضمن فقرات أرقام: ٣، ٦، ٧، ١٢، ١٩، ٢٢، ٣٥، ٤٤، ٤٦، ٤٩، ٥١، ٥٥.

ب- الأسلوب الموجه نحو الانفعال: ويعرفه الباحث بأنه الأنشطة الذهنية والسلوكية التى يقوم بها الفرد للتخفيف من التوترات الانفعالية المترتبة على المشكلة ويتضمن فقرات أرقام: ١، ٥، ٨، ٩، ١٣، ١٦، ٢٠، ٢٣، ٣٣، ٣٦، ٥٤.

ج - الأسلوب الموجه نحو إدارة الذات: ويعرفه الباحث بأنه محاولة تدوير الذات حتى يستطيع الفرد التعامل مع مصادر الضغوط بإيجابية ويتضمن فقرات أرقام ١١، ١٧، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤٣، ٤٨، ٥٣، ٥٦.

د- الأسلوب الموجه نحو الإسناد الاجتماعي: ويعرفه الباحث بأنه طلب مساندة الآخرين للمساعدة في مجابهة الضغوط النفسية ويتضمن فقرات أرقام: ٤، ٢١، ٢٧، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٥٢، ٥٧، ٥٩.

هـ - الأسلوب الموجه نحو تجنب الموقف الضاغط: يعرفه الباحث بأنه الهروب من مجابهة المواقف الضاغطة ويتضمن فقرات أرقام: ٢، ١٠، ١٤، ١٥، ١٨، ٢٨، ٤٥، ٤٧، ٥٠، ٥٨، ٦٠.

### تصحيح الاختبار:

اتبعت الطريقة التالية في التصحيح إذا كانت الفقرة موجبه فتوزع الدرجات كالتالي: (١، ٣، ٢) وفق البدائل (موافق، أحياناً، غير موافق)، وإذا كانت الفقرة سالبة فتوزع الدرجات كالتالي (٣، ١، ٢) وفق البدائل (موافق، أحياناً، غير موافق) وتتراوح الدرجة على الاختبار من (٦٠:١٨٠) درجة حيث الدرجة المرتفعة تشير إلى ارتفاع القدرة على مواجهة الضغوط النفسية والدرجة المنخفضة تشير إلى انخفاض القدرة على مواجهة الضغوط النفسية علماً بأن

الفقرات الإيجابية هي أرقام:

١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠.

والفقرات السلبية هي أرقام:

٥، ١٤، ١٥، ١٨، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٧، ٢٩، ٣٣، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٧، ٥١، ٥٣.

الخصائص السيكومترية لاختبار أساليب مواجهة الضغوط النفسية المرتبطة بعدم العمل.

### ١) صدق الاختبار

تم تقدير صدق الاختبار بطريقتين: صدق التكوين وصدق المحكمين.

أ - صدق التكوين: تم حساب صدق التكوين (المحتوى) بإيجاد معاملات ارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية بعد التطبيق على عينة البحث الاستطلاعية كما هو موضح بالجدول التالي:

### جدول (١)

معاملات ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية لاختبار أساليب

#### مواجهة الضغوط النفسية

رقم الفقرة الارتباط	رقم معاملات الفقرة الارتباط	رقم معاملات الفقرة الارتباط	رقم معاملات الفقرة الارتباط	رقم معاملات الفقرة الارتباط	رقم معاملات الفقرة الارتباط	رقم معاملات الفقرة الارتباط	رقم معاملات الفقرة الارتباط	رقم معاملات الفقرة الارتباط	رقم معاملات الفقرة الارتباط		
١	٢٤٥	١١	٢٥٣	٢١	*.٠٧٢	٣١	٣١٢	٤١	٣٤٤	٥١	٢٥٢
٢	٣٥٥	١٢	٢٤٠	٢٢	١٩٥	٣٢	٣٧٥	٤٢	٣١٢	٥٢	٢١١
٣	٣٧٤	١٣	٢٥٦	٢٣	٢٨٢	٣٣	٣١٠	٤٣	٣٢٩	٥٣	٢٦٠
٤	٢٥٥	١٤	٢٩٣	٢٤	*١١٢	٣٤	٢٦٧	٤٤	٢٥٥	٥٤	٢٥٣
٥	٢٣٢	١٥	٢٨٦	٢٥	٢٥٢	٣٥	٢٧٧	٤٥	٢٩٠	٥٥	٢٤٧
٦	٢٤٦	١٦	٣٤٠	٢٦	*٢٠٣	٣٦	٢٦٥	٤٦	٣٥٢	٥٦	٣٥٧
٧	٣٢٥	١٧	٤٦٥	٢٧	٣٥٥	٣٧	٣١٢	٤٧	٢٦١	٥٧	٢٢٥
٨	٣٢٦	١٨	٣١٨	٢٨	٣٠٤	٣٨	*١١٣	٤٨	٢٢٢	٥٨	٢٨٥
٩	٣٦٨	١٩	*١٤١	٢٩	٢٥٥	٣٩	٢٧٥	٤٩	٢١٢	٥٩	٢٣٤
١٠	٢٥٤	٢٠	٢٥٦	٣٠	٢٦٠	٤٠	٣٧٥	٥٠	٣٠٨	٦٠	٣١٥

❖ قيمة غير دالة

يتضح من جدول (١) أن هناك (٥) فقرات درجاتها ذات علاقة غير دالة مع الدرجة الكلية وهى أرقام ١٩، ٢١، ٢٤، ٢٦، ٣٨. ولذا تم حذفها فى حين يتضح أن جميع الفقرات الأخرى ذات علاقة دالة موجبة مع الدرجة الكلية.

ب - صدق المحكمين:

تم عرض الاختبار على بعض أساتذة علم النفس (محكمين)<sup>١</sup> ولذا تم حذف بعض الفقرات التى اتفق على عدم جودتها ثلاثة محكمين على الأقل وأجريت تعديلات على البعض الآخر وتم وضعها بعد ذلك فى صورتها النهائية بعد الحذف والتعديل طبقاً لمقترحاتهم وفيما يلى الفقرات التى تم حذفها والفقرات التى تم تعديلها.

ما تم حذفه:

الفقرة رقم (١) أتقبل الواقع بكل رضا.

الفقرة رقم (٤٥) تزيدنى الضغوط النفسية قريباً من أصدقائى لمساندتى.

الفقرة رقم (٤٨) أقبل الواقع وأتعامل معه على أنه قدرى.

اسماء الاساتذة المحكمين ومقترحاتهم فى ملحق (٣)<sup>١</sup>

ماتم تعديله:

الفقرة رقم (٣٤) استرجع خبراتي السابقة عند التعرض لضغط ما إلى أن استفيد من خبراتي السابقة عند التعرض لصعوبة ما .

الفقرة رقم (٣٧)الضغوط النفسية المتزايدة تزيدني صلابه فى مواجهتها إلى تزيدني المشكلات الأسرية صلابه فى مواجهتها .

والفقرة رقم (٤٠) أستطيع أن أغير من نفسي للتكيف مع الضغوط النفسية إلى أن أغير من نفسي للتكيف مع الصعوبات الدراسية.

ليصبح الاختبار فى صورته النهائية مكوناً من (٥٢) فقرة بعد حذف ثلاث فقرات أخرى أرقام ١ ، ٤٥ ، ٤٨ وتعديل الفقرات ٣٤ ، ٣٧ ، ٤٠.

## ٢ ) ثبات الاختبار

تم إيجاد ثبات الاختبار بطريقتين بعد حذف بعض الفقرات وتعديل البعض الآخر:

أ - ثبات معامل ألفا : تم استخدام المعادلة العامة للاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) بعد حذف الفقرات غير الدالة فى صدق التكوين وحذف وتعديل بعض الفقرات الأخرى فى صدق المحكمين ، وتم إيجاد معامل الثبات وكانت قيمته (٨٠ ، ) وهى قيمة جيدة تشير إلى أن ٨٠٪ من التباين على هذا الاختبار هو تباين حقيقي وأن ٢٠٪ من التباين المشاهد يعزى إلى أخطاء القياس، كما يشير إلى أن الاختبار يمكن الوثوق فيه والاعتماد عليه فى قياس ما يدعى قياسه.

ب - إعادة التطبيق: تم إعادة تطبيق الاختبار على عينة البحث الاستطلاعية وبفاصل زمني أسبوعين فبلغ معامل الثبات طبقاً لهذه الطريقة ٧٨، وبذلك يتضح أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات عالية.

## الصورة النهائية للاختبار:

بعد حذف بعض الفقرات وتعديل البعض الآخر أصبحت فقرات الاختبار (٥٢) فقرة تتوزع على الأبعاد الفرعية كالتالى:

١ - الأسلوب الموجه نحو المشكلة: ويتضمن فقرات أرقام: ٢، ٥، ٦، ١١، ١٩، ٣٠، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤٣، ٤٧.

٢ - الأسلوب الموجه نحو الانفعال: ويتضمن فقرات أرقام: ٤، ٧، ٨، ١٢، ١٥، ١٨، ٢٠، ٢٨، ٣١، ٤٦.

٣ - الأسلوب الموجه نحو إدارة الذات: ويتضمن فقرات أرقام: ١٠، ١٦، ٢١، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٢، ٣٤، ٣٧، ٤٥، ٤٨.

٤ - الأسلوب الموجه نحو الإسناد الاجتماعي : ويتضمن فقرات أرقام: ٣، ٢٢، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٤٤، ٤٩، ٥١.

٥ - الأسلوب الموجه نحو تجنب الموقف الضاغظ: ويتضمن فقرات أرقام: ١، ٩، ١٣، ١٤، ٢٣، ١٧، ٤٠، ٤٢، ٥٠، ٥٢ .

وتصبح الدرجة على البعد الأول المكون من (١١) فقرة تتراوح بين (١١: ٣٣) درجة.

وتصبح الدرجة على البعد الثاني المكون من (١٠) فقرات تتراوح بين (١٠: ٣٠) درجة.

وتصبح الدرجة على البعد الثالث المكون من (١٣) فقرة تتراوح بين (١٣: ٣٩) درجة.

وتصبح الدرجة على البعد الرابع المكون من (٨) فقرات تتراوح بين (٨: ٢٤) درجة.

وتصبح الدرجة على البعد الخامس المكون من (١٠) فقرات تتراوح بين (١٠: ٣٠) درجة.

كما تصبح الدرجة الكلية على الاختبار تتراوح بين (١٥٦: ٥٢) درجة

وتصبح الفقرات الإيجابية أرقام:

١، ٢، ٣، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٥، ١٦، ١٨، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢.

والفقرات السلبية أرقام: ٤، ١٣، ١٤، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٨، ٣١، ٣٣، ٤٠، ٤٣، ٤٥.

اختبار مستوى الطموح (إعداد الباحث)

وصف الاختبار:

تكون الاختبار من (٤٠) فقرة أمام كل فقرة ثلاثة بدائل للاختيار؛ حيث يتم اختيار البديل من قبل أفراد العينة دون الاحتياج لتوضيح، وقد مر إعداد الاختبار بعدة خطوات هي:

(١) الاطلاع على بعض ما كتب في مستوى الطموح من بحوث وما صمم من أدوات مثل: اختبار سناء لطيف الجيورى فى بحث مستوى الطموح وعلاقتة بقوة تحمل الشخصية حيث تضمن اختبار مستوى الطموح أبعاد التفاؤل والتشاؤم وتجاوز الإحباط وتقبل ما هو جديد. (الجيورى، ٢٠٠٢، ص٢٢) ويحث ماينز ودونهام الذى

توصل إلى أن "أبعاد مستوى الطموح تتمثل فى التفاؤل، تجاوز الإحباط، وجودة الحياة" (Mains & Donham, 2007, p.89). ويحث ماشادو وليما الذى توصل إلى أن "أبعاد مستوى الطموح تتمثل فى التفاؤل، والقدرة على وضع الأهداف، والموضوعية" (Machado & lima, 2011, p.63).

(٢) تم تقديم استبيان مفتوح لـ (١٠٠) طالب من كلية التربية بنين بأسويوط وطلب من كل منهم أن يذكر دون أن يكتب اسمه ما يميز الشخص الطموح والأمال والطموحات التى تكافح من أجل تحقيقها فى المستقبل.

(٣) تم عمل تحليل محتوى لمضمون الاستجابات الخاصة بأفراد العينة التى طبق عليها الاستبيان وأسفر التحليل عن أن مواصفات الشخص الطموح تتمثل فى: القدرة التفاؤلية، والقدرة على وضع وتحقيق الأهداف، وتقبل ماهو جديد، والقدرة على تجاوز الإحباط.

(٤) بناء على ما سبق من خطوات صيغت مجموعة من الفقرات عددها (٤٠) فقرة لتشمل أربعة أبعاد فرعية هى:

أ- التفاؤل: ويعرفه الباحث بأنه الإقدام والأمل فى القدرة على تجاوز الصعاب.

ويتضمن فقرات أرقام: ١، ٦، ٧، ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٨، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٩.

ب- القدرة على وضع وتحقيق الأهداف: ويعرفه الباحث بأنه التخطيط للحاضر والمستقبل فى ضوء فهم الذات ويتضمن فقرات أرقام: ٢، ٣، ٤، ٩، ١١، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ٢٣.

ج- تقبل ماهو جديد: ويعرفه الباحث بأنه القدرة على التكيف مع المتغيرات الجديدة سواء علمية أو مجتمعية ويتضمن فقرات أرقام: ٥، ١٢، ١٩، ٢٥، ٢٦، ٢٩، ٣٠، ٣٤، ٣٦.

د- تجاوز الإحباط: ويعرفه الباحث بأنه القدرة على تخطى الصعاب وتجاوز العقبات لتحقيق الأهداف ويتضمن فقرات أرقام: ٨، ١٠، ٢٢، ٢٧، ٤٠.

#### تصحيح الاختبار:

اتبعت الطريقة التالية فى التصحيح إذا كانت الفقرة موجبة توزع الدرجات كالتالى: (١، ٣، ٢) وفق البدائل (موافق، أحياناً، غير موافق) وإذا كانت الفقرة سالبة فتوزع الدرجات كالتالى: (٣، ١، ٢) وفق البدائل (موافق، أحياناً، غير موافق) وتتراوح الدرجة على الاختبار من (٤٠: ١٢٠) درجة حيث الدرجة المرتفعة تشير إلى ارتفاع مستوى الطموح والدرجة المنخفضة تشير إلى انخفاض مستوى الطموح علماً بأن:



الفقرات الإيجابية هي أرقام:

١، ٣، ٤، ٥، ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٩،  
٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨.

والفقرات السلبية هي أرقام:

٦، ٨، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٩، ٤٠.

### الخصائص السيكومترية لاختبار مستوى الطموح

#### (١) صدق الاختبار

تم تقدير صدق الاختبار بطريقتين: صدق التكوين وصدق المحكمين

أ. صدق التكوين: تم حساب صدق التكوين (المحتوى) بإيجاد معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية بعد التطبيق على عينة البحث الاستطلاعية كما هو موضح بالجدول التالي:

#### جدول (٢)

معاملات ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة

الكلية لاختبار مستوى الطموح

رقم الفقرة	معاملات الارتباط	رقم الفقرة	معاملات الارتباط	رقم الفقرة	معاملات الارتباط	رقم الفقرة	معاملات الارتباط
١	,٢٩٨	١١	,٣١٥	٢١	,٤١٥	٣١	,٣٦٠
٢	,٢٩٠	١٢	,٤١٨	٢٢	,٢٨٥	٣٢	,٣٧٧
٣	,٢٦٥	١٣	,٣١٧	٢٣	,٣١٢	٣٣	,٣٨٠
٤	,٣٦٢	١٤	,٢٩٢	٢٤	,٢٦٦	٣٤	,٣١٠
٥	,٢٦٥	١٥	,٢٦٠	٢٥	,٣٥٥	٣٥	,٢٩٨
٦	,٣٤٠	١٦	,٢٨٥	٢٦	,٢٩٧	٣٦	,٣٥٠
٧	,*٠٧٥	١٧	,٣٥٩	٢٧	,٣١٨	٣٧	,٣٤٥
٨	,٣١٦	١٨	,*١٥٢	٢٨	,٣٩١	٣٨	,٣٢٥
٩	,٢٩٥	١٩	,٣٦٠	٢٩	,٢٩٩	٣٩	,٢٩٩
١٠	,*١١٠	٢٠	,٣٦٠	٣٠	,٣١٥	٤٠	,٣٥٤

❖ قيمة غير دالة

يتضح من جدول (٢) أن هناك (٣) فقرات درجاتها ذات علاقة غير دالة مع الدرجة الكلية وهى أرقام (٧، ١٨، ١٠) فى حين يتضح جميع الفقرات الأخرى أنها ذات علاقة دالة موجبة مع الدرجة الكلية.

#### ب. صدق المحكمين

تم عرض الاختبار على بعض أساتذة علم النفس (محكمين) ولذا تم حذف بعض الفقرات التى اتفق على عدم جودتها ثلاثة محكمين على الأقل وأجريت بعض التعديلات على البعض الآخر وتم وضعها فى صورتها النهائية بعد الحذف والتعديل طبقاً لمقترحاتهم.

وفيما يلى الفقرات التى تم حذفها والفقرات التى تم تعديلها:

ما تم حذفه: الفقرة رقم (١٩) أدرك أن الحياة متغيرة.

الفقرة رقم (٤٠) استسلم للواقع بكل رضا.

ما تم تعديله: الفقرة رقم (٢) أسعى لتحسين من شخصي إلى

أسعى للتطوير من شخصي.

الفقرة رقم (١١) أسعى لتحسين وضعي العلمي إلى

أسعى لتطوير وضعي العلمي.

الفقرة رقم (٢٨) توقعاتي لنفسي لا تتحقق إلى

توقعاتي لنفسي منخفضة.

#### (٢) ثبات الاختبار

تم إيجاد ثبات الاختبار بطريقتين بعد حذف بعض الفقرات وتعديل البعض الآخر.

أ. ثبات معامل ألفا: تم استخدام معادلة الاتساق الداخلى (ألفا كرونباخ) بعد حذف الفقرات غير الدالة فى صدق التكوين وحذف وتعديل بعض الفقرات الأخرى فى صدق المحكمين، وتم إيجاد معامل الثبات فكانت قيمته (٨٩،)، وهى قيمة جيدة تشير إلى أن (٨٩٪) من التباين على هذا الاختبار هو تباين حقيقى وأن (١١٪) من التباين المشاهد يعزى إلى أخطاء القياس، كما يشير إلى أن الاختبار يمكن الوثوق فيه والاعتماد عليه فى قياس ما يدعى قياسه.

ب. إعادة التطبيق: تم إعادة تطبيق الاختبار على عينة البحث الاستطلاعية وبفاصل زمني أسبوعين فبلغ معامل الثبات طبقاً لهذه الطريقة (٨٥،) وبذلك يتضح أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات عالية.



## الصورة النهائية للاختبار:

بعد حذف بعض الفقرات وتعديل البعض الآخر أصبحت عدد فقرات الاختبار (٣٥) فقرة تتوزع على الأبعاد الفرعية كالتالي:

١ - التفاؤل: ويتضمن فقرات أرقام: ١، ٦، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٠، ٢٤، ٢٧، ٢٨، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٥.  
٢ - القدرة على وضع وتحقيق الأهداف: ويتضمن فقرات أرقام: ٢، ٣، ٤، ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٩، ٣٤.

٣ - تقبل ما هو جديد: ويتضمن فقرات أرقام: ٥، ١٠، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٦، ٣٠، ٣٢.

٤ - تجاوز الاحباط: ويتضمن فقرات أرقام: ٧، ١٨، ٢٣.

لتصبح الدرجة على البعد الأول المكون من (١٣) فقرة تتراوح بين (١٣: ٣٩) درجة.

وتصبح الدرجة على البعد الثاني المكون من (١١) فقرات تتراوح بين (١١: ٣٣) درجة.

وتصبح الدرجة على البعد الثالث المكون من (٨) فقرات تتراوح بين (٨: ٢٤) درجة.

وتصبح الدرجة على البعد الرابع المكون من (٣) فقرات تتراوح بين (٣: ٩) درجة.

كما تصبح الدرجة الكلية على الاختبار تتراوح بين (٣٥: ١٠٥) درجة.

وتصبح الفقرات الإيجابية أرقام: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٥، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤.

والفقرات السلبية أرقام: ٦، ٧، ١٦، ١٧، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٥.

## ثانياً: الإجراءات:

تمثلت إجراءات البحث في قيام الباحث بالخطوات التالية:

١ - تم إجراء البحث الاستطلاعي بهدف إيجاد صدق وثبات الأدوات على عينة استطلاعية من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية بنين بأسيوط من أبناء غير العاملين خريجي الجامعة حيث تمثلت في (١٠٠) طالباً (٥٠ طالباً من أبناء الحضر و٥٠ طالباً من أبناء الريف أسيوط).

- ٢ - تم إجراء البحث الأساسي بهدف التحقق من فروض البحث حيث تم تطبيق أدوات البحث على العينة الأساسية التي تمثلت في (٢٢٠) طالباً (١٠٢) طالباً من أبناء الحضر أسيوط و ١١٨ طالباً من أبناء الريف ) ولم يتم إلا تطبيق اختبار واحد في الجلسة لمنع تسرب الملل إلى المفحوصين.
- ٣- تم تطبيق الأدوات بعد تصحيحها بالطريقة التي أشير إليها في تصحيح الأدوات.
- ٤ - تم أخذ درجات الطلاب في نتيجة امتحان الترم الأول في العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩ لتمثل درجات التحصيل الدراسي.
- ٥ - تلا ذلك إعداد الدرجات لإجراء العمليات الإحصائية اللازمة للتحقق من فروض البحث.
- ٦- تم رصد النتائج التي أسفرت عنها العمليات الإحصائية ومناقشتها في ضوء الإطار النظري وتساؤلات البحث.

### الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- ١ - التحليل العاملي.
- ٢ - اختبار (ت).
- ٣ - الانحدار البسيط.
- ٤ - معامل الارتباط البسيط وقيمة ز.
- ٥ - معامل الارتباط المتعدد.

### نتائج البحث:

للتحقق من الفرض الأول الذي ينص على: توجد مكونات عاملية مشتركة بين أساليب مواجهة الضغوط النفسية لأبناء غير العاملين من طلاب الجامعة.

تم استخدام أسلوب التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية لهويتلنج Hottelling على النحو التالي :

- ١ - تم استخراج معاملات الارتباط بين أساليب المواجهة لدى العينة الكلية.
- ٢ - حللت عاملياً مصفوفة الارتباط ثم أديرت العوامل بطريقة الفاريماكس لكايزر.
- ٣ - تم الاعتماد على ثلاثة معايير تحكمية بهدف استخراج عوامل عريضة تتسم بالاستقرار وعدم التغيير وتمثلت هذه المعايير فيما يلي:

- أ - العامل الجوهرى ما كان له جذر كامن  $\leq 1,00$ .
- ب - محك التشبع الجوهرى للتغير بالعامل  $\leq 3$ .
- ج - أن يتشبع جوهرياً على العامل ثلاثة متغيرات على الأقل حيث إنها تعد معياراً استقراراً له وقابليته للتكرار.
- وفيما يلى نعرض نتائج التحليل العاملى حيث يبدأ الباحث بعرض المصفوفة الارتباطية بين أساليب المواجهة كما فى الجدول التالى:

جدول (٣)

معاملات الارتباط المتبادلة بين متغيرات البحث

لدى العينة الكلية (ن=٢٦٣)

المقاييس	١	٢	٣	٤	٥
١- الأسلوب الموجه نحو المشكلة	-				
٢- الأسلوب الموجه نحو الانفعال	١٦٢	-			
٣- الأسلوب الموجه نحو إدارة الذات	١٥٦	١٣٥	-		
٤- الأسلوب الموجه نحو الإسناد الاجتماعى	١٨٥	١٢٢	١٢٥	-	
٥- الأسلوب الموجه نحو تجنب الموقف الضاغط	١٧٨	١١٩	١٥٣	١٠٣	-

- يتضح (ر) جوهرية عند مستوى ٠٥، عندما يكون  $\leq 113$ .
- يتضح (ر) جوهرية عند مستوى ٠١، عندما تكون  $\leq 148$ .

يتضح من عرض الارتباطات المتبادلة بين أساليب مواجهة الضغوط النفسية المرتبطة بعدم العمل أنها جوهرية وموجبة وسيتم عرض العوامل المستخرجة من التحليل العاملى بعد تدوير المحاور كما هو موضح فى الجدول التالى .

جدول (٤)

العوامل المستخرجة بعد التدوير وتشبهات المتغيرات عليها

لدى العينة الكلية

المتغيرات	العامل الأول	العامل الثاني	الاشترائيات	الانفرادات
١- الأسلوب الموجه نحو المشكلة	٨٦٠	٣٨٠	٨٨٤	١١٦
٢- الأسلوب الموجه نحو الانفعال	٨٠٥	٤٢٥	٨٢٩	١٧١
٣- الأسلوب الموجه نحو إدارة الذات	٧٢٠	١٦٥	٥٤٥	٤٥٥
٤- الأسلوب الموجه نحو الإسناد الاجتماعي	١١٠	٥٢١	٢٩٧	٧٠٣
٥- الأسلوب الموجه نحو تجنب الموقف الضاغط	١٧٥	٧٨٠	٦٣٩	٣٦١
الجزر الكامن	١,٩٦٣	١,٢٣١	٣,١٩٤	١,٨٠٦
نسبة التباين <sup>١</sup> *	٣٩,٢٦	٢٤,٦٢	٦٣,٨٨	

يتضح من جدول (٤) أن التحليل العاملي أسف عن استخراج عاملين بلغت نسبة

نسبة التباين الكلى لها (٦٣, ٨٨) بالنسبة للعامل الأول قد بلغ جذره الكامن (١, ٩٦٣) واستوعب (٣٩, ٢٦) من التباين الكلى، وقد تشبهت تشبعاً دالاً على هذا العامل وبشكل موجب ثلاثة متغيرات مرتبة حسب حجمها على النحو التالي الأسلوب الموجه نحو المشكلة (٨٦٠)، والأسلوب الموجه نحو الانفعال (٨٠٥) والأسلوب الموجه نحو إدارة الذات (٧٢٠) ويقترح الباحث تسمية هذا العامل بإدارة الذات ومواجهة المشكلات ويعرفه الباحث بأنه : إدارة الذات للتعامل مع المشكلات بإيجابية في حين العامل الثاني قد بلغ جذره الكامن (١, ٢٣١) واستوعب (٢٤, ٦٢) من التباين الكلى وقد تشبه تشبعاً دالاً على هذا العامل وبشكل موجب أربعة متغيرات مرتبة حسب الحجم على النحو التالي الأسلوب الموجه نحو تجنب الموقف الضاغط (٧٨٠) والأسلوب الموجه نحو الإسناد الاجتماعي (٥٢١) والأسلوب الموجه نحو الانفعال (٤٢٥) والأسلوب الموجه نحو المشكلة (٣٨٠) ويقترح الباحث تسمية هذا العامل مساندة المجتمع ومواجهة الضغوط ويعرفه الباحث بأنه المساندة المجتمعية للتعامل مع الضغوط بإيجابية.

<sup>١</sup> النسبة المئوية لتباين العامل = مجموع مربعات تشبهات العامل  $\times 100$  عدد الاختبارات

**للتحقق من الفرض الثاني الذي ينص على: توجد فروق جوهرية فى أساليب مواجهة الضغوط النفسية بين أبناء غير العاملين من طلاب الجامعة فى كل من الحضر والريف.**

تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات غير المرتبطة وجاءت النتائج كما هو يتضح من الجدول التالي:

جدول (٥)

دلالة واتجاه الفروق فى أساليب مواجهة الضغوط النفسية  
لأبناء غير العاملين من طلاب الجامعة فى كل من الحضر والريف

مستوى الدلالة	قيمة ت	مجموعة الريف		مجموعة الحضر		المجموعة المتغيرات
		ع	م	ع	م	
		ن = ١١٨		ن = ١٠٢		
			٦٠			الأسلوب الموجه نحو المشكلة
غير دال	١,٤٦	٢,٧	١٦	٢,١	١٧,٢	الأسلوب الموجه نحو الانفعال
غير دال	١,٢٢	٢,٥	١٤,٤	٢,٧	١٤,٨	الأسلوب الموجه نحو إدارة الذات
غير دال	١,٠٦	٣,٦	٢٠,٤	٢,٩	٢١,٥	الأسلوب الموجه نحو الإسناد الاجتماعي
غير دال	٥,٥٤	٨,٤٠	٢١,٦	٧,٣٠	١٥,٤	الأسلوب الموجه نحو تجنب الموقف الضاغط
غير دال	١,٤٣	٢,٦	١٥,٨	٢,٣	١٥,٣	

مستوى الدلالة يعتمد على دلالة الطرفين.

يتضح من جدول (٥) وجود فروق جوهرية بين أبناء الحضر وأبناء الريف فى الإسناد الاجتماعى فقط، بينما لا توجد فروق جوهرية بين أبناء الحضر وأبناء الريف فى بقية المتغيرات علماً بأن مستوى الدلالة يعتمد على دلالة الطرفين.

**للتحقق من الفرض الثالث الذي ينص على: هناك قدرة تنبؤية لكل من أساليب مواجهة الضغوط النفسية كل على حده بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لأبناء غير العاملين من طلاب الجامعة.**

تم استخدام الانحدار البسيط حيث يوجد ارتباط موجب جوهري بين المتغيرات المستقلة الأمر الذي يتعذر معه استخدام الانحدار التدريجي.

ويتضح من الجدول التالي نتائج الانحدار البسيط في التنبؤ بمستوى  
الطموح.

جدول (٦)

نتائج الانحدار البسيط في التنبؤ بمستوى الطموح

المتغير المستقل	معامل الانحدار	الارتباط البسيط	نسبة المساهمة	قيمة ف	قيمة ت	المقدار الثابت	مستوى الدلالة
الأسلوب الموجه نحو المشكلة	,٤٠١	,٦٣٠	,٤٧٣	,١٦٠	,٢١٥	,٧١٥	,٠١
الأسلوب الموجه نحو الانفعال	,٤٥٢	,٤٢٠	,٤٢١	,٤٢١	,٢٠١	,٥٨٠	,٠١
الأسلوب الموجه نحو إدارة الذات	,٦٦٠	,٨٦٢	,٧٥٤	,٧٥١	,٢٠٢	,١٧٠	,٠١
الأسلوب الموجه نحو الإسناد الاجتماعي	,٥٦٣	,٦٥٢	,٥٨٧	,٥٨٠	,١١٢	,٤٣٠	,٠١
الأسلوب الموجه نحو تجنب الموقف الضاغط	,٦٢٠	,٧٤٣	,٦٣٥	,٦٢٥	,٢١١	,٢١٢	,٠١

يتضح من جدول (٦) أن جميع معاملات الانحدار للمتغيرات المستقلة الخمسة ذات مستوى مرتفع الدلالة حيث كان مستوى الدلالة ,٠١ كما أن قيمة ف للمتغيرات المستقلة الخمسة دالة إحصائياً عند مستوى ,٠١ كما يشير إلى دلالة تأثير المتغيرات المستقلة في المتغير التابع ويشير أيضاً إلى دلالة المعادلة التنبؤية ص=س+ج حيث ص تمثل مستوى الطموح وس أحد المتغيرات الخمسة وم معامل الانحدار وج المقدار الثابت ويعتبر الأسلوب الموجه نحو إدارة الذات أكثر المتغيرات تنبؤاً بمستوى الطموح حيث أسهم بنسبة (,٧٥).

يلي ذلك الأسلوب الموجه نحو تجنب الموقف الضاغط حيث أسهم بنسبة (,٦٤).

يلي ذلك الأسلوب الموجه نحو الإسناد الاجتماعي حيث أسهم بنسبة (,٥٨).

يلي ذلك الأسلوب الموجه نحو المشكلة حيث أسهم بنسبة (,٤٧).

يلي ذلك الأسلوب الموجه نحو الانفعال حيث أسهم بنسبة (,٤٢).

ويتضح من الجدول التالي نتائج الانحدار البسيط في التنبؤ بالتحصيل  
الدراسي.



جدول (٧)

نتائج الانحدار البسيط في التنبؤ بالتحصيل الدراسي

المتغير المستقل	معامل الارتباط البسيط	نسبة المساهمة	قيمة ف	قيمة ت	المقدار الثابت	مستوى الدلالة
الأسلوب الموجه نحو المشكلة	٣٩٥	١٥٠	٢٢٠	٢٨,١٢	١٧,٨	٧,٣
الأسلوب الموجه نحو الانفعال	٣٤٠	٦٧٥	١٧٥	٨٠,٧٣	١٠,٩	٨,٨
الأسلوب الموجه نحو إدارة الذات	٥٦٢	٨٠١	٦٢٠	٧٢,٥٢	٢٨,٣	١٢,٤
الأسلوب الموجه نحو الإسناد الاجتماعي	٤٣٢	٦٩١	٣٣٠	٦١,٣٥	٢٢,٣	٢٥,٤
الأسلوب الموجه نحو تجنب الموقف الضاغظ	٤٧٥	٧٣٢	٤١٠	٦٠,٥٢	٢٧,٢	٩,٩

يتضح من جدول (٧) أن جميع معاملات الانحدار للمتغيرات المستقلة الخمسة ذات مستوى مرتفع من الدلالة حيث كان مستوى الدلالة فيما وراء ٠,٠١، كما أن قيمة ف للمتغيرات المستقلة الخمسة دالة إحصائياً وكان مستوى الدلالة فيما وراء ٠,٠١، كما يشير إلى دلالة تأثير المتغيرات المستقلة في المتغير التابع ويشير أيضاً إلى دلالة المعادلة التنبؤية ص = م س + ج حيث ص تمثل التحصيل الدراسي وس أحد المتغيرات الخمسة وم معامل الانحدار وج المقدار الثابت، ويعتبر الأسلوب الموجه نحو إدارة الذات أكثر المتغيرات تنبؤاً بالتحصيل الدراسي حيث أسهم بنسبة (٦٢,٠) وتلى ذلك كل من:

- الأسلوب الموجه نحو تجنب الموقف الضاغظ حيث أسهم بنسبة (٤١,٠).
- والأسلوب الموجه نحو الإسناد الاجتماعي حيث أسهم بنسبة (٣٣,٠).
- والأسلوب الموجه نحو المشكلة حيث أسهم بنسبة (٢٢,٠).
- والأسلوب الموجه نحو الانفعال حيث أسهم بنسبة (١٧,٠).

للتحقق من الفرض الرابع الذي ينص على: توجد فروق جوهرية في العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط النفسية كل على حده وكل من مستوى الطموح والتحصيل الدراسي بين أبناء غير العاملين من طلاب الجامعة في الحضر والريف.

تم إيجاد قيم معاملات الارتباط بين أساليب المواجهة وكل من مستوى الطموح والتحصيل الدراسي والفروق بين هذه المعاملات ومستوى دلالتها ويتضح ذلك من الجدول التالي.

## جدول (٨)

دلالة الفروق بين معاملات الارتباط بين أساليب المواجهة وكل من مستوى الطموح

## والتحصيل الدراسي

المجموعات	معاملات الارتباط بين أساليب المواجهة ومستوى الطموح	الفرق بين معاملتي الارتباط	معاملات الارتباط بين أساليب المواجهة والتحصيل الدراسي	الفرق بين معاملتي الارتباط	المتغيرات
	مجموعة حضر	مجموعة الريف	مجموعة حضر	مجموعة الريف	قيمة ز
الأسلوب الموجه نحو المشكلة	٣٥	٢٩	١٦	١٦	٠.٤٦
الأسلوب الموجه نحو الانفعال	٥٨	٤١	٢٤	٢٤	٠.٢١
الأسلوب الموجه نحو إدارة الذات	١٦	٢٩	١٨*	١٨*	٠.٣١
الأسلوب الموجه نحو الإسناد الاجتماعي	١١	٥٩	٣٦**	٣٦**	٠.٤٩
الأسلوب الموجه نحو الموقف الضاغط	١٤	١٩	٣٠١	٣٠١	٠.١٨

يتضح من الجدول (٨) أن قيمة (ز) جوهرية ودالة عند مستوى ٠.١، في حالة الفرق بين معاملي الارتباط لأسلوب الإسناد الاجتماعي لكل من مستوى الطموح والتحصيل الدراسي بين أبناء الحضر وأبناء الريف.

**للتحقق من الفرض الخامس الذي ينص على: يزداد كل من مستوى الطموح والتحصيل الدراسي بفعل التأثير المشترك لأساليب مواجهة الضغوط النفسية لأبناء غير العاملين من طلاب الجامعة.**

تم حساب معامل الارتباط البسيط والمتعدد بين متغيرات البحث وجاءت النتائج كما هو واضح من الجدول التالي.

<sup>1</sup> دال عند مستوى ٠.١ .

جدول (٩)

معاملات الارتباط البسيط والمتعدد بين متغيرات البحث لدى عينة البحث من أبناء

الحضر وأبناء الريف

الارتباط المتعدد	الارتباط البسيط	المتغيرات
<b>الخطوة الأولى</b>		
	٣٤٥	أساليب المواجهة مع مستوى الطموح
	٤٨٩	الأسلوب الموجه نحو المشكلة مع مستوى الطموح
٤٩٨	٣٢٧	الأسلوب الموجه نحو الانفعال مع مستوى الطموح
	٤٧٥	الأسلوب الموجه نحو إدارة الذات مع مستوى الطموح
		الأسلوب الموجه نحو الإسناد الاجتماعي مع مستوى الطموح
	١٧٥	الأسلوب الموجه نحو تجنب الموقف الضاغط مع مستوى الطموح
<b>الخطوة الثانية</b>		
	٤٨٠	أساليب المواجهة مع التحصيل الدراسي
	٢٢٥	أسلوب الموجه نحو المشكلة مع التحصيل الدراسي
	٣٨٠	أسلوب الموجه نحو الانفعال مع التحصيل الدراسي
٥٣٠	٥٢٠	أسلوب الموجه نحو إدارة الذات مع التحصيل الدراسي
		أسلوب الموجه نحو الإسناد الاجتماعي مع التحصيل الدراسي
	١٨٢	أسلوب الموجه نحو تجنب الموقف الضاغط مع التحصيل الدراسي

يتضح من جدول (٩) أن أساليب المواجهة مجتمعه لدى الأبناء تزيد من مستوى الطموح والتحصيل الدراسي وذلك لأن قيمة معامل الارتباط المتعدد بين أساليب المواجهة ومستوى الطموح (٤٩٨) وبين أساليب المواجهة والتحصيل الدراسي (٥٣٠) وهى أكبر من قيم معاملات الارتباط البسيط بين أساليب المواجهة كل على حده مع كل من مستوى الطموح والتحصيل الدراسي.

## مناقشة النتائج:

لما كان هذا البحث يتناول أساليب مواجهة الضغوط النفسية لأبناء غير العاملين في علاقتها بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي ، لذا اهتم الباحث بالتحقق من مجموعة الفروض حول مكونات أساليب المواجهة وهل تختلف أساليب المواجهة بين أبناء الحضر وأبناء الريف وهل نستطيع التنبؤ من خلال أبعاد أساليب المواجهة بمستوى طموح الأبناء وتحصيلهم الدراسي وهل أساليب المواجهة تتفاعل مع بعضها بعضاً لتصبح ذات تأثير مشترك.

فعن نتائج الفرض الأول أسفر التحليل العاملي لأساليب المواجهة عن عاملين كل منهما جذره الكامن أكبر من الواحد الصحيح.

العامل الأول اقترح الباحث تسميته (إدارة الذات ومواجهة المشكلات)

والعامل الثاني اقترح الباحث تسميته (مساندة المجتمع ومواجهة الضغوط) ويشير ذلك إلى أن أساليب المواجهة تمثل قدرات ذات تأثير مشترك حيث تجمعت ثلاثة أساليب لتكوين العامل الأول وثلاثة أساليب لتكوين العامل الثاني واشترك في العاملين الأسلوب الموجه نحو الانفعال وهذا يشير إلى أهمية جانب الاتزان الانفعالي في مواجهة الضغوط النفسية ويدعم ذلك ما أشار إليه كل من ماشادو وليما (٢٠١١) من أهمية الجوانب الوجدانية والتكيف مع المشكلات في المواجهة الموضوعية للضغوط النفسية.

أما عن ما كشف عنه البحث في نتائج الفرض الثاني: من عدم وجود فروق جوهرية بين أبناء الحضر وأبناء الريف في أساليب المواجهة باستثناء أسلوب الإسناد الاجتماعي لصالح أبناء الريف؛ ولربما يرجع ذلك للصلات الوثيقة بين أبناء القرية والتفاعل الإيجابي الذي يتبلور في المساندة الاجتماعية بين أفراد المجتمع بصورة أكثر فعالية وخاصة لطلاب الجامعة الذين يمثلون فئة متميزة في المجتمع ويعطون أفضلية عند المقارنة بين العائلات وذلك يتضح بصورة جلية في مجتمع الريف عن مجتمع الحضر الذي يتكون من عائلات مختلفة لا توجد بينهم قرابة الدم أما دون ذلك فنجد أن أساليب المواجهة متقاربة بين أبناء الحضر وأبناء الريف.

أما عن ما تمخض عنه البحث في نتائج الفرض الثالث فتمثل في دلالة تأثير أساليب المواجهة الخمسة كل على حده في مستوى الطموح والتحصيل الدراسي وأن مستوى الدلالة مرتفع ٠١ ، في حالة مستوى الطموح وما وراء ٠٠١ ، وفي حالة التحصيل الدراسي وذلك يشير إلى دلالة المعادلة التنبؤية والتأثير المشترك لأساليب المواجهة الخمسة في كل من مستوى الطموح والتحصيل الدراسي مما يعبر عن أن الاهتمام بأساليب المواجهة الخمسة من شأنه أن يساعد في التنبؤ بكل من مستوى الطموح والتحصيل الدراسي للأبناء ومدلول ذلك التأثير الإيجابي لأساليب المواجهة

فى المتغيرين التابعين ويدعم ذلك ما أشار إليه كيث(٢٠١١) أن أساليب المواجهة الفعالة تؤثر إيجابياً فى التحصيل الدراسى وتساعد على التنبؤ بمستوى التحصيل للمتعلم واتضح أيضاً أن الأسلوب الموجه نحو إدارة الذات أكثر المتغيرات تنبؤاً بكل من مستوى الطموح ومستوى التحصيل الدراسى وليس كما فى المرحلة الثانوية حيث كان أسلوب الإسناد الاجتماعى أكثر المتغيرات تنبؤاً بمستوى الطموح والأسلوب الموجه نحو المشكلة أكثر المتغيرات تنبؤاً بالتحصيل الدراسى، ولربما يرجع ذلك إلى أن الطالب الجامعى أكثر قدرة فى إدارة ذاته لما يتسم به من الاستقلالية الناجمة عن طبيعة المرحلة لأسباب كثيرة منها ابتعاده عن أسرته وشعوره أنه أوشك أن يتحمل المسئولية الذاتية عن إدارة حياته بعد تخرجه من الجامعة ، ولذا نجاح طالب الجامعة نجده يرتبط ارتباطاً وثيقاً بقدرة على إدارة ذاته والتكيف مع متطلبات الجامعة ويدعم ذلك ما أشار إليه واي وآخرون (٢٠١٩) من أن التعامل مع الضغوط وإدارة الذات للتكيف معها يؤثر إيجابياً فى التحصيل الدراسى.

واسفرت نتائج الفرض الرابع والمتعلق بالفروق الجوهرية بشأن العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط النفسية المرتبطة بعدم العمل كل على حده وكل من مستوى الطموح والتحصيل الدراسى بين أبناء الحضر وأبناء الريف لوحظ أن قيمة (ز) جوهرية ودالة فى حالة الفرق بين معاملي الارتباط لأسلوب الإسناد الاجتماعى وكل من مستوى الطموح والتحصيل الدراسى بين أبناء الحضر وأبناء الريف لصالح أبناء الريف وهذا يشير إلى أن الإسناد الاجتماعى يرتبط ارتباطاً دالاً ومرتباً مع كل من مستوى الطموح والتحصيل الدراسى بدرجة مرتفعة لطلاب الريف عن طلاب الحضر ولربما يرجع ذلك إلى أن المساندة الاجتماعية تعد سلوكاً أصيلاً وضرورياً فى القرية ينجم عنه مساعدة أفراد القرية للمتعلمين وجدانياً واقتصادياً وعلمياً.

وتستمر هذه المساندة بعد المرحلة الثانوية فى مرحلة الجامعة بل تزداد لما يمثله طالب الجامعة من قيمة ومرجع لعائلته وقرية التى ينتمى إليها ويدعم ذلك ما أشار إليه كلا من دخان والحجار (٢٠٠٦) من أن المساندة الاجتماعية فى الريف أكثر فاعلية من المساندة الاجتماعية فى الحضر.

وكشفت نتائج الفرض الأخير الذى يتناول التأثير المشترك لأساليب مواجهة الضغوط النفسية لأبناء غير العاملين من طلاب الجامعة فى مستوى الطموح والتحصيل الدراسى أن قيم معامل الارتباط المتعدد بين أساليب المواجهة وكل من مستوى الطموح والتحصيل الدراسى أكبر من قيم معاملات الارتباط البسيط بين أساليب المواجهة كل على حده مع كل من مستوى الطموح والتحصيل الدراسى وتمثل ذلك فى كل من المرحلتين الثانوية والجامعية حيث التأثير المشترك فى مستوى الطموح هو(٤٩٨ ، .).

وأن التأثير المشترك لأساليب المواجهة في التحصيل الدراسي (٥٣٠،٠).

وقد يشير ذلك إلى أن أساليب المواجهة تقوى بعضها بعضاً في تأثيرها على الجانب الوجداني متمثلاً في مستوى الطموح والجانب المعرفي متمثلاً في التحصيل الدراسي.

ويدعم ذلك ما توصل إليه واى وآخرون (٢٠١٤) من أن أساليب المواجهة تؤثر في جودة التحصيل الدراسي.

#### التوصيات المقترحة: يوصي الباحث بالمقترحات الآتية

- ١- عمل برامج على المستوى القومي تهدف إلى إكساب جميع أفراد المجتمع أساليب مواجهة الضغوط ، وخاصة في أسر غير العاملين.
- ٢- حلول موضوعية لمشكلة عدم العمل تتمثل على سبيل المثال في:
  - أ- التخطيط المبني على الاحتياجات بحيث يتم قبول الطلاب وإعداد الخريجين في ضوء الاحتياجات الفعلية سواء داخل الوطن أو خارجه.
  - ب- الاهتمام بالتعليم المهني الجيد ويرافق المدارس المهنية مراكز إنتاج يعمل بها الخريج بعد تخرجه مباشرة.
- ٣- ضرورة توفير بعض المهن البسيطة لكبار السن بعد سن المعاش تشغل أوقاتهم وتبعدهم عن شبح الوحدة وبعض الاضطرابات النفسية.

#### البحوث المقترحة:

- ١- إجراء البحث في ضوء تصنيفات عدم العمل (موسمي، مؤقت، دائم).
- ٢- إجراء البحث لأبناء العاملين والتعرف على أساليب مواجهتهم للضغوط .
- ٣- إجراء البحث على عينات أخرى من الإناث من مدارس ابتدائية وإعدادية، وأماكن أخرى غير مدينة أسيوط.

## المراجع

### أولاً: المرجع العربية

- أبو حطب، فؤاد؛ صادق، أمال. (٢٠١٢). علم النفس التربوي. الأنجلو المصرية.
- البرعاوي، أنور. (٢٠٠١). الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات. الجامعة الإسلامية بغزة، مجلة المكتبة المركزية، ٢٠(١)، ٤٢.
- الجيوري، سناء. (٢٠٠٢). مستوى الطموح وعلاقته بقوة تحمل الشخصية. الجامعة المستنصرية، مجلة كلية التربية، ٣٥(٤)، ٢٢.
- الداهري، صالح. (٢٠٠٨). علم النفس. دار صفاء للطباعة والنشر.
- الغريب، رمزية. (١٩٩٠). التعلم دراسة نفسية تفسيرية توجيهية. الأنجلو المصرية.
- جلال، إلهام. (٢٠١٧). الذكاء الروحي وأساليب مواجهة الضغوط كمنبئات للتحصيل الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية. جامعة القاهرة، مجلة العلوم التربوية، ٣(٣)، ٤٣١ - ٤٧٧.
- خضر، الطاف. (٢٠١٨). مستوى الطموح وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى طلاب قسم رياض الأطفال. جامعة بغداد، مجلة كلية التربية للبنات، المؤتمر العلمي السنوي (يوم الصحة العالمي).
- دخان، نبيل؛ الحجار، بشير. (٢٠٠٦). الضغوط النفسية لدى طلاب الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية. الجامعة الإسلامية بغزة، مجلة كلية التربية، ١٤(٢)، ٧٨.
- سعد، إبراهيم. (٢٠١٩). التفاؤل ومستوى الطموح وعلاقتها باستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى طلاب الدراسات العليا بالجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٩(١٠٤)، ١ - ٥٠.
- شكري، مایسة. (١٩٩٩). التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بأساليب مواجهة المشقة. مجلة دراسات نفسية، ٩(٣)، ٣٨٨ - ٤١٥.
- صالح، هادي؛ قحطان، حنان. (٢٠١٦). الحاجات الإرشادية والطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة الساكنين وغير الساكنين في الأقسام الداخلية. جامعة كركوك، كلية التربية للعلوم الانسانية، مجلة الاستاذ، ٢(٢١٨)، ٢٣٣ - ٢٥٤.

- صبرى، محمد. (٢٠٠٢). *مستوى ونوعية الطموح، أسلوب حل المشكلات كمنبئات تشخيصية فى اضطرابات الشخصية البارانونية*. (رسالة دكتوراه غير منشورة) جامعة عين شمس.
- طه، فرج. (١٩٨٩). *أصول علم النفس الحديث* (ط١). دار المعارف.
- طه، فرج. (١٩٩٣). *علم النفس وقضايا العصر* (ط٦). دار المعارف.
- عبد الباسط، لطفى. (١٩٩٤). *مقياس عمليات تحمل الضغوط*. جامعة المنوفية، كلية التربية.
- عبد الفتاح، كامليا. (١٩٩٠). *دراسات سيكولوجية فى مستوى الطموح والشخصية* (ط٣). القاهرة للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبد الوهاب، على. (٢٠١٥). *مشكلة البطالة وأثر برنامج الإصلاح الاقتصادى عليها* (دراسة تحليلية - تطبيقية). الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع.
- غطاس، عز الدين؛ مجوجة، علياء. (٢٠١٢). *استراتيجيات مواجهة الضغوط لدى المرأة العاملة*. مجلة جامعة قاصدي مرياح، ١(٢)، ١٦.
- فرحان، أمجد؛ سعد، جاييس. (٢٠١٩). *مستوى الطموح ودافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية*. جامعة الحسين بن ضلال، مجلة كلية العلوم والتربية.
- محمد، ناجي. (٢٠١٣). *أساليب مواجهة الضغوط النفسية المرتبطة بعطالة الآباء وعلاقتها بمستوى الطموح والتحصيل الدراسى للابناء* (دراسة مقارنة بين الريف والحضر. جامعة الأزهر، مجلة التربية، ١٥٦، (٦)، ٤٣١-٤٦٥.

#### ثانياً: المراجع العربية مترجمة

- Abdel Basset, L. (1994). *A Measure for the processes of managing stress*. Menoufia University, Faculty of Education.
- Abdel Fattah, K. (1990). *Psychological studies in ambition levels and personality* (3rd Ed.). AlKahira for printing, publishing and distribution.
- Abdel Wahab, A. (2015). *The impact of the economic reform program on unemployment; (analytical-applied study)*. Al-Dar Al-Gameiya for Printing, Publishing and Distribution.
- Abu Hatab, F. & Sadek, A. (2012). *Educational Psychology*. The Anglo-Egyptian.
- Al-Barawi, A. (2001). The relationship between Psychological stresses among university students and some variables. Gaza Islamic University, *Journal of the Central Library*, 20 (1), 42.
- Al-Dahri, S. (2008). *Psychology*. Dar Safaa for printing and publishing.





- Al-Ghareeb, R. (1990). *Learning: an explanatory instructional psychological study*. The Anglo-Egyptian.
- Al-Joury, S. (2002). The relationship between the level of ambition and persistency. Al-Mustansiriya University, *Journal of Faculty of Education*, 35 (4), 22.
- Dokhan, N.; Al-Hajjar, B. (2006). The relationship between psychological stress among Islamic University students and psychological persistence. Gaza Islamic University, *Journal of Faculty of Education*, 14 (2), 78.
- Farhan, A. & Saad, G. (2019). The level of ambition and learning motivation of secondary school students. Al-Hussein Bin Dhalal University, *Journal of the Faculty of Science and Education*.
- Ghattas, E.; Majouja, A. (2012). Stress treating Strategies among working women. *Journal of Qasidi Merbah University*, 1 (2), 16.
- Jalal, E. (2017). Spiritual intelligence and the styles for managing stress as predictors for academic achievement among Faculty of Education students. Cairo University, *Journal of Educational Science*, 3 (3), pp. 431-477.
- Khidr, Al-Taf. (2018) The relationship between the level of ambition and methods of dealing with psychological stresses among students of the kindergarten department, Baghdad University, *Journal of Faculty of Education for Girls*, the annual scientific conference (World Health Day).
- Muhammad, N. (2013): The relation between Methods of treating psychological pressures caused by parental unemployment and the level of ambition and academic achievement among children (a comparative study between rural and urban areas. Al-Azhar University, *Journal of Education*, 156 (6), 431-465.
- Saad, E. (2019). The relationship between Optimism and ambition level and strategies for managing stress among graduate students at the university. *The Egyptian Journal for Psychological Studies*, 29 (104), 1-50.
- Sabry, M. (2002). *Level and quality of ambition, problem-solving Approach as diagnostic predictors in paranoid personality disorders* (unpublished PhD thesis). Ain Shams University.
- Salih, H.; Qahtan, H. (2016). The indicative needs and academic ambition of the university students in the internal departments (residing and not residing). University of Kirkuk, Faculty of Education for Human Sciences, *Al-Ustaz Journal*, 2 (218), 233-254.
- Shukry, M. (1999). The relationship between Optimism and pessimism and the methods of dealing with hardships. *Journal of Psychological Studies*, 9 (3), 388-415.

- Taha, F. (1989). *The fundamentals of modern psychology* (1<sup>st</sup> Ed.). Dar Al-Marifah.
- Taha, F. (1993). *Psychology and issues of the century* (6<sup>th</sup> Ed.). Dar Al-Marifah.

### ثالثا: المراجع الأجنبية

- Andersen,S .(2011). Exiting Unemployment :How do program effects depend on Individual Coping Strategies. *Economic Psychology* , 32(2) , 248-258.
- Arambasic, I . (2010). Stress and Coping theoretical Models and their Implacations for Unemployment Suvremena.*Psihologiga* , 6(1), 103- 127.
- Cheung, A.(2012).The Relationship Of Achievement and Coping Skills. *Sciences and Engineering*, 76 (6-A) , 16-25.
- Clarke,J. (2013).Pre employment training for the Unemployed Acase Study of acall centre Foundation Porgrame . *local Economy* , 29 (1- 2), 113-128.
- Custems,J., Calderon ,C.,& Calderon , D.(2019). Stress, Coping Strategies and Academic Achievement In Teacher Education Students . *Teacher Educatien*, 42(3), 375- 390.
- Fuente , J., Paoloni,P., Kauffman, D., Soyly, M., Sander,P., & Zapata,I. (2020). Big five , self – regulation , and Coping Strategies as Predictors of Achievement Emotions In Undergraduate Students. *Environmental Research and Public Health* , 17(10) , 3602.
- Keith,H. (2011) . Coping Behavior and Achievement. *Educational Psychology* , 103(3), 25-40.
- Kobasa ,S .(1982 ). Commitment and Coping In Stress Resistance. *Education Studies*, 4, 1-16.
- Machado, R., & lima , M.(2011). Unemployment threat: Stress Coping and Aspiration . Indifferent cultures of work organization. *Psicologia. Revistada Associacao Portuguesa Psicologia*, 12(1), 63-84.
- Mains, D., & Donham,D. (2007). Weare only Sitting and Waiting :Aspirations , Unemployment , and Status among young men . *mma.Ethiopia Emory University*,Dal-A,69-101.
- Morgan,D .(1986) . *Introduction to Psychology* , Me Grow Hill 20.
- Oksana , B., &Elena, k.(2015). The Students Representations of Ambition, Personal space and rust. *Social science* ,6 (651), 290.
- Rothlander, A . (2012) Parental Coping techniques and Achievement (adolesents and children). *Psychology* , 5, 45-62.



- Rutter, M. (1990). *Psychological Resilience and Protective Mechanisms*, In Roif, J, etal (eds) Risk and Protective factors in the Development of Psycho- pathology, Camlridy University publisher.
- Sabates , L. (2013) . Unemployment and career guidance : Application and Evaluation of Aprograme to Improve Adaptability to work changes In Adulthood .*Education, 16(1)*, 191-206.
- Sarfati, N.(2013). Coping with the Unemployment Crisis In Europe. *International labour Review , 152( 1)*, 145-156.
- Shankar , L.,& park, L. (2016). Effect the Stress Students , Physical and Mental health and Academic Success Internatioal of School. *Educational Psychology , 4(1)* , 5-9.
- Tormen,T .(2013). *The Impact of The Work force In Vestment Act training Programe on Unemployment In Delaware*, Walden University, Minnesota.
- Toyama , K, (2002). Stress level at Work Sources of Stress and Coping among Japanese Immigrant Women Employed in Skilled and Semiskilled Acceptatios . *dissertation Abstracts In Transactional , 3(4)*, 63-84.
- William ,p., Wiebe, D.,& Smith ,T. (1992). Coping Priocesses as Mediators of the Relation ship Between Hardiness and Health. *Behavioral Medicine , 15(3)*, 132-255
- Ye , J.,Hu, Y., Yang.,& Hu, J. (2014). The Effete Mechanism of Perceived Social Support, Coping efficacy and Stressful life events on Adolescents Academic Achievement. *Psychological Science , 37(2)* , 342- 348.
- Ye, L., Posada, A., & Liu, Y.(2019). AReview on The Relationship Between Chinese Adolescents Stress and Academic Achievement, Child and Adolescent Development In China.*New Direction for Child and Adolescent Development, 163*,81-95.